المقارنة بين آراء ابن مالك والمذهب البصري في مرفوعات الأسماء

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (SI)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمها :

شيخ العبد

رقم التسجيل : A٠١٣٠٤٠٢٣

PUSTAKAAN

AMPEL SURABAYA

No. KLAS	No. REG	A-2008/BSA/25
K A-2008 025 BSA	ASAL BUKU:	
	TANGGAL	

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٨

Gadjah Belang

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان "المقارنة بين آراء ابن مالك والمذهب البصري في مرفوعات الاسماء" قدمها الطالب :

الاسم : شيخ العبد

رقم التسجيل : A٠١٣٠٤٠٢٣

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها الى سيادتكم مع الأمل الكبير في ان تتكرموا بامداد اعترافكم الجميل بان هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها وان تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٨ من يوليو ٢٠٠٨

المشرف

(الدكتوراندوسل ابو درداء)

القرار بالقبول

لقد اجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية امام مجلس المناقشة في ٦ من اغسطس سنة ٢٠٠٨ وقرر بان صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الأولى (S1) اللغة العربية وأدبها.

اعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس : الدكتوراندوس ابو درداء ( )

السكرتير : الدكتوراندوس فاطن مشهود الماجستير ( )

المناقش : الدكتوراندوس الحاج نور مفيد الماجستير ( )

المناقش المساعد : الدكتوراندوس منتهى ( )

المشرف : الدكتوراندوس ابو درداء ( )

سورابايا، ٦ من اغسطس ٢٠٠٨

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتوراندوس مصباح المنير الماجستير

التجريد

المقارنة بين آراء ابن مالك والمذهب البصري

فى مرفوعات الاسماء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Bersasarkan judul skripsi di atas, maka masalah yang diteliti dalam skripsi ini adalah (i) Siapakah Ibnu Malik; (ii) Bagaimana sejarah perkembangan *madzhab al Bashrah* dalam bidang Nahwu; dan (iii) Bagaimana perbandingan pendapat Ibnu Malik dan *madzhab al Bashrah* yang dibatasi dalam bab *marfuu'aat al asmaa'*.

Banyak orang yang mempelajari nahwu tapi hanya mempelajari teori dan materinya saja tanpa mengetahui siapa dan bagaimana sejarahnya, hal itulah yang menjadi pendorong bagi peneliti untuk mengkajinya dalam skripsi ini, serta rasa ingin tahu peneliti sejauh mana perbandingan pendapat Ibnu Malik dengan *madzhab al Bashrah*.

Berkenaan dengan itu, dalam penelitian literature ini digunakan metode komparatif, yakni dengan membandingkan diantara beberapa pendapat yang ada dalam Nahwu, dan dalam menjelaskannya digunakan metode induktif dan deduktif untuk mengkaji lebih dalam tentang karakter pendapat Ibnu Malik dan *madzhab al Bashrah* yang terjadi dalam Nahwu.

Dalam penelitian ini disimpulkan, meskipun dibatasi hanya pada bab *marfuu'aat al asmaa'* ternyata dalam memberikan pendapat Nahwu, Ibnu Malik lebih sering mengikuti pendapat pendapat yang sudah dikeluarkan oleh para ahli Nahwu Bashrah.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع .....ا
الخطاب الرسمي .....ب
القرار بالقبول .....ج
الشكر والتقدير .....د
الحكمة .....ه
التجريد .....و
محتويات الرسالة .....ز
الباب الأول : المقدمة ١
١. الخلفيات ١
٢. القضية الاساسية ٣
٣. فروض البحث ٤
٤. توضيح الموضوع وتحديده ٤
٥. سبب اختيار الموضوع ٦
٦. الهدف الذى يراد الوصول اليه ٦
٧. الدراسات السابقة ٧
٨. منهج البحث ٨
٩. طريقة البحث ٩

الباب الثاني : ابن مالك والمدرسة البصرية ١١
الفصل الأول : ترجمة ابن مالك ١١
١. تاريخ ميلاده ونشأته ١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. عبقريته وحياته العلمية ١٦
٣. مؤلفاته ٢٠
الفصل الثانى : المدرسة البصرية فى علم النحو واشهر رجالها ٢٧
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الباب الثالث : الاطار النظرى : مرفوعات الاسماء انواعها وتعريفها ٣٥
الفصل الأول : الفاعل والنائب عن الفاعل ٣٧
الفصل الثانى : المبتدأ والخبر ٤٠
الفصل الثالث : اسم كان وأخواتها و خبر إن وأخواتها ٤٤
الفصل الرابع : التابع للمرفوع ٥١
١. النعت ٥٢
٢. العطف ٥٥
٣. التوكيد ٥٨
٤. البدل ٦٠

الباب الرابع : لب البحث عن المقارنة بين آراء ابن مالك والمذهب البصري
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
فى مرفوعات الاسماء ٦٢
الفصل الأول : اوجه التشابه بين آراء ابن مالك والمذهب البصري فى
فى مرفوعات الاسماء ٦٢
الفصل الثاني : اوجه التخالف بين آراء ابن مالك والمذهب البصري فى
فى مرفوعات الاسماء ٧٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس : الخاتمة ٨٣
١. الاستنباطات ٨٣
٢. الاقتراحات ٨٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول

المقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله الذي صرف قلوب العباد على النحو الذي أوصلهم الى الهدى والرضا، والصلاة والسلام على النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الشرفاء.

وبعد، فهذه رسالة جامعية معونة "المقارنة بين آراء ابن مالك والمذهب البصري في مرفوعات الاسماء"، قدمها الباحث لاستيفاء شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها.

قبل الوصول الى بحث هذه الرسالة، أراد الباحث ان يبين ما يتعلق بالموضوع وهو كما يلي :

١. الخلفيات

إن اللغة العربية وآلاتها هي رأس مال كل دارس وبضاعة كل باحث في العلوم الدينية حيث جاء القرآن الكريم والحديث الشريف بلغة عربية فصيحة،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واللغة العربية التي أجراها واستعملها القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف لها آثار راسخة زكية ومعان شريفة قيمة لايعرفها إلا النفوس المؤمنة الصافية، ولايخرج منهما لؤلؤ المعاني والفوائد إلا ممن غاص في بحر علم العربية. ومن هذه الحاشية علمت أهمية علوم الأدب العربي وأنها خادمة للعلوم الإسلامية المرافقة لها دائما المحتاجة إليها أبدا.

ولذلك كان الاهتمام البالغ والعناية الشديدة لها لمن أجل المهمات وأرفع المقامات والدرجات. لقد كان العلماء أباؤنا القدماء يعتنون اعتناء بالغا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويكتشفون استارها لرفع مستواها لاسيما انها ذات أساسية لمواجهة المعرفة والتفهيم للشرع الإسلامي المنيف. إضافة الى ذلك فقد عرفنا ما فعله النبي والخلفاء الراشدون ومن جاء بعدهم من العلماء بنهي الإلحان في الكلام، كما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلحن في كلامه فقال : "ارشدوا أخاكم فإنه قد ضل". وقد رووا ان أحد ولاة عمر بن الخطاب كتب اليه كتابا به بعض اللحن، فكتب اليه عمر : "ان قنع كاتبك سوطا"[1].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولا يحترز من ذلك كله إلا من يعرف العلوم العربية خاصة الصرف والإعراب (يجمعهما اسم النحو) إذ بهذا العلم يفرق بين صحيح الكلام وخطئه وبين سليم القول وعليله لأن عليه التأويل في ضبط صيغ الكلم والعلم بالجموع القياسية والسماعية ومعرفة ما يعتري الكلمات من اعلال وادغام وابدال ومعرفة ما يجب عليه ان يكون آخر الكلمات من رفع او نصب او جزم او جر وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أديب وعالم أن يعرفها ليتقي من الوقوع في الأخطاء، وذلك لأن النحو يندرج تحته الإعراب والصرف.

فالإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) كما عرفه الشيخ مصطفى الغلاييني هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، اى من حيث ما يعرض لها فى حال تركيبها[2]، وبه يعرف ما يجب عليه ان يكون آخر الكلمة من رفع او نصب او جر او جزم او لزوم حالة واحدة بعد انتظامها فى الجملة. وان الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية التي ليست بإعراب ولا بناء[3]، فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف واعلال وادغام وابدال، وبه يعرف ما يجب ان تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها فى الجملة. ولو كان كذلك ان النحو يحتاج اليه كل فن من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[1] شوقي ضيف، المدارس النحوية (القاهرة : دار المعارف، ١٩٩٩م) ط ٨، ص ١١
[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج ١ (بيروت – لبنان : دار الفكر، ٢٠٠٧م) ص ٨
[3] الغلاييني، جامع . ص ٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فنون العلم لاسيما التفسير و الحديث فإنه لا يجوز لأحد ان يتكلم في كتاب الله حتى يكون ماهرا بالعربية لأن القرآن عربي ولا تفهم مقاصده إلا بمعرفة القواعد العربية.

فمن العلماء المشكورين لسعيهم في رعاية العلوم العربية خاصة النحو هو ابن مالك المشهور بألفيته، وله مؤلفات عديدة أشهرها "ألفية ابن مالك". فهذا الكتاب يناله حظ وافر من اهتمام كثير العلماء بكثرة البحث والحفظ والشرح والتحاشي حتى تبقى أبياتها منظومة لكثير من الطلبة في الزمان الحاضر. فاسمه غالب لسائر الكتب المسماة ب "ألفية" مثل ألفية ابن معطي، ألفية للسيوطي وما الى ذلك. وليس كل ذلك إلا لما في ألفية ابن مالك من خصائص وضعها لفطانته وذكائه في استنباط الآراء النحوية وحسن اختياراتها بين المدارس النحوية. وهذه الرسالة ستبحث في المقارنة بين آراء ابن مالك فى الفيته واحد المدارس النحوية يعني المذهب البصري، لأن فيها كثيرا من آراء المذهب البصري عن المدارس النحوية الأخرى، لكن كان هذا البحث محصوصا في مرفوعات الأسماء فقط لتسهيل بحث هذه الرسالة.

٢. القضية الأساسية

١. من هو ابن مالك ؟

٢. كيف تاريخ نشأة المدرسة البصرية ؟

٣. ما نتيجة المقارنة بين آراء ابن مالك والمذهب البصري في الفيته محصوصا في مرفوعات الأسماء ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. فروض البحث

١. ابن مالك هو العلامة جمال الدين أبو عبد الله محمد ابن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني الأندلسي، إمام النحاة ومجدد النحو في المشرق، صاحب الألفية المشهورة بـ" ألفية ابن مالك " وله ذكاء وفطانة وعبقرية لا يشك فيها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. إن المدارس النحوية في علم النحو كثيرة منها المدرسة البصرية وهي احد المدارس المشهورة بين سائر المدارس النحوية لأن نشأتها اقدم من سائر المدارس النحوية حول سنة ٤٠هـ. تبدأ هذه المدرسة بوضع ابي الأسود ظالم بن عمر الدؤالي نقط الإعراب.

٣. أن ابن مالك لم يأخذ رؤيا واحدا بين المدارس النحوية في تأليفه " ألفية ابن مالك " لكن كانت فيها الآراء بين المدارس النحوية، منها المدرسة البصرية وفيها كثير من المذهب البصري، وهذه الآراء توجد في مرفوعات الأسماء ايضا مثلا في مسألة عامل المبتدأ والخبر وغير ذلك.

٤. توضيح الموضوع وتحديده

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قبل ان يبحث الباحث في هذه الرسالة المعنونة "المقارنة بين آراء ابن مالك والمذهب البصري في مرفوعات الاسماء " فمن المستحسن أن يوضح الباحث الكلمات الموجودات في عنوان هذه الرسالة، وهي كما يلي :

المقارنة : قارنه مقارنة وقرانا : صاحبه واقترن به، وبين القوم. والشيئ بالشيئ : بين الشيئين او الأشياء[٤].

بين : ظرف الزمان بمعنى الوسط بالبناء على الفتح[٥].

---

[٤] ابراهيم انيس و عبد الحليم منتصر، **المعجم الوسيط** ج ٢ (القاهرة، ١٩٦٠م) ط ٢، ص ٧٣٠

[٥] لويس معلوف، **المنجد في اللغة والأعلام** (بيروت : دار المشرق، ١٩٨٧م) ط ٢٨، ص ٥٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

آراء : جمع من الرأي اى ما اعتقده الإنسان وارتاه[٦].

ابن ملك : اسم المؤلف ل " ألفية ابن مالك ".

و : حرف عطف يدل على معنى مطلق الجمع[٧].

المذهب : من كلمة ذهب ذهابا وذهوبا ومذهبا، في المسئلة الى كذا : رأى فيها ذلك الرأي : المعتقد او الطريقة[٨].

البصري : اسم المدينة، والياء نسبة للمذهب.

في : حرف جر، ومما تدل عليه معنى الظرفية[٩]، كما قيل في نظم الفية ابن مالك :

"وزيد والظرفية استبن ببا وفى وقد يبينان السببا"[١٠]

مرفوعات : جمع مؤنث سالم من اسم المفعول "مرفوع" لفعل ماض "رفع"، مضافا.

الأسماء : جمع من كلمة الاسم، مضافا اليه اى إضافة الصفة الى الموصوف، والمراد الأسماء المرفوعات.

والبحث في هذه الرسالة محدد في احدى تأليفات ابن مالك في علم النحو وهو "الفية ابن مالك" فى باب مرفوعات الاسماء، لأن ما رأى فيها قد ناب ما كتبه فى موضوع سواها.

---

[٦] معلوف، **المنجد**. ص ٢٤٣

[٧] معلوف، **المنجد**. ص ٨٨٣

[٨] معلوف، **المنجد**. ص ٢٤٠

[٩] معلوف، **المنجد**. ص ٦٠١

[١٠] محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسى، **الفية ابن مالك فى النحو والصرف** (سورابايا اندونيسيا : الهداية) ص ٣٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما هو المعلوم من التاريخ، ان اختلاف النحاة فى المسائل النحوية كثيرة وكذلك اتفاقهم فيها، ولذلك المراد بكلمة المقارنة في هذا الموضوع ليس باختلاف الآراء النحوية بينهما فقط لكنها تشمل على التشابه والتخالف بينهما.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. سبب اختيار الموضوع

ان العوامل التى قد دفعت فى اختيار الباحث هذا الموضوع كثيرة، منها :

١. ان ألفية ابن مالك كتاب يبحث عن القواعد النحوية اشتهر في مجالس العلم خاصة المعاهد الإسلامية حتى الآن.
٢. طموح الباحث لمعرفة ما فى الفية ابن مالك وان يفهم ما فيها اجماليا وتفصليا.
٣. ان فى مرفوعات الاسماء كثيرا من العوامل الاولى عن القواعد النحوية لابد ان يعرفها ويفهمها الطلاب قبل ان يدرسوا اللغة العربية.

٦. الهدف الذي يراد الوصول اليه

١. معرفة ترجمة حياة ابن مالك.
٢. معرفة تاريخ نشأة المدرسة البصرية وما فيها.
٣. معرفة المقارنة بين آراء ابن مالك والمذهب البصري المخصوصة في مرفوعات الأسماء في الفية ابن مالك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. الدراسات السابقة

بعد ان ينظر الباحث الى الكتب النحوية والبحوث العلمية التى تتعلق بموضوع هذه الرسالة في كلية الآداب قسم اللغة العربية وادبها جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية، وجد الرسالة التى تبحث عن الفية ابن مالك، يعنى على العنوان "خصائص الفية ابن مالك فى النحو العربي" سنة ١٩٩٨، حيث قد بحثها محمد باقر على المشرف الاستاذ نور مفيد، بعد ما اهتمها الباحث كان بحث تلك الرسالة اجماليا وتركز فى خصائص الفية ابن مالك، هذا يختلف بهذه الرسالة التى كان بحثها تفصليا لأن فيها تركز فى مقارنة بعض المواد النحوية يعنى مرفوعات الاسماء بين آراء ابن مالك والمذهب البصرى ولو كان بحثها محددا فى باب مرفوعات الاسماء، اما المراجع المعتمد عليها فأهمها ما يلى :

١. شيقى ضيف، **المدارس النحوية**، (مصر : دار المعارف، ١٩٩٩م) الطبعة الثامنة. هذا الكتاب يبحث فى نشأة المدارس النحوية المتعددة واشهر رجالها.

٢. جلال الدين السيوطى، **ابن عقيل**، (سورابايا : الهداية). هذا الكتاب يبحث فى شرح كل ابيات الفية ابن مالك من حيث استنباط الآراء النحوية بين سائر المذاهب النحوية فيها.

٣. محمد محي الدين عبد الحميد، **الانصاف فى مسائل الخلاف**، دار الفكير. هذا الكتاب يبحث فى مسائل الخلاف بين النحويين يعنى البصريين والكوفيين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. منهج البحث

ينتهج الباحث في بحث هذه الرسالة بمنهجين أساسين، وهما منهج جمع المواد ومنهج تحليل المواد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. جمع المواد

يستخدم الباحث في جمع مواد هذه الرسالة بطريقتين، وهما :

الأول : الطريقة المباشرة وهي ان يأخد الباحث المواد على ما وضعه العلماء بنفس نصوصهم وعباراتهم من غير تبديل ولا تغيير.

الثاني : الطريقة غير المباشرة وهي ان يأخد الباحث المواد وجواهر الفكرة التى اوردها العلماء مع بعض تصرفات سواء كانت بزيادة او بنقصان.

٢. تحليل المواد

سلك الباحث فى تحليل مواد هذه الرسالة بمنهجين، وهما :

الأول : المنهج البيانى وهو ان يبين الباحث آراء العلماء التى تتعلق بالمسائل فى هذه الرسالة ويشرحها شرحا وافيا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثانى : المنهج التحليلى وهو ان يعتمد الباحث فى بناء رأيه على المنهج الاستقرائ والاستدلالى والمقارنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. طريقة عرض البحث

إن طريقة البحث التي استعملها الباحث في كتابة هذه الرسالة الجامعية فقسمها الى أربعة ابواب :

الباب الأول : المقدمة، وتنقسم الى الخلفيات والقضية الأساسية و فروض البحث و توضيح الموضوع وتحديده و سبب اختيار الموضوع و الهدف الذي يراد الوصول اليه و الدراسات السابقة و منهج البحث و طريقة البحث.

الباب الثاني : ابن مالك والمدرسة البصرية، وهذا الباب يشتمل على فصلين، وهما :

١. الفصل الأول، عن ترجمة ابن مالك، و فيها تاريخ مييلاده ونشأته و عبقريته وحياته العلمية ومؤلفاته.
٢. الفصل الثاني، عن المذهب البصرى فى علم النحو واشهر رجالها.

الباب الثالث : الاطار النظري، مرفوعات الاسماء انواعها وتعريفها.

وتنقسم هذا الباب الى اربعة فصول، وهى :

١. الفصل الأول، الفاعل والنائب عن الفاعل
٢. الفصل الثاني، المبتدأ والخبر
٣. الفصل الثالث، اسم كان وأخواتها و خبر إن وأخواتها
٤. الفصل الرابع، التابع للمرفوع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع : لب البحث عن المقارنة بين آراء ابن مالك والمذهب البصرى فى مرفوعات الاسماء. وتنقسم هذا الباب الى فصلين، وهما :

١. الفصل الأول، اوجه التشابه بين آراء ابن مالك والمذهب البصرى فى مرفوعات الاسماء

٢. الفصل الثاني، اوجه التخالف بين آراء ابن مالك والمذهب البصرى فى مرفوعات الاسماء

الباب الخامس : الخاتمة، وفيها تحتوى على الاستنباطات والاقتراحات وقائمة المراجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

ابن مالك والمدرسة البصرية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يقسم الباحث هذا الباب الى فصلين، وهما :

الفصل الأول : ترجمة ابن مالك، وفيها تاريخ ميلاده ونشأته وعبقريته وحياته العلمية ومؤلفاته.

الفصل الثاني : المدرسة البصرية فى علم النحو وأشهر رجالها.

الفصل الأول

ترجمة ابن مالك

أ.تاريخ ميلاده ونشأته

هو العلامة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي، وكان جمال الدين لقبا له، قدم اللقب على الاسم مع ان اللازم اذا اجتمع اللقب مع الاسم وجب تأخيره، وهذه القاعدة تجرى حيث لم يشتهر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اللقب، وإلا فيجوز تقديم اللقب على الاسم، والناظم اشتهر بجمال الدين كما قدم المسيح على عيسى فى غير ما آية[1]. ونسب الى طيئ وهو اسم القبيلة من العرب والقياس فى نسبته ان يقال طائي بالألف[2]، ونسب ايضا الى جيان بفتح الجيم وياؤه مشددة وهي اسم بلد بالأندلس[3]. وقد يكتفى بعض العلماء بذكر : محمد بن عبد الله بن مالك، او محمد بن مالك او ابن مالك.

---

[1] احمد بن محمد ابن حمدون، **حاشية ابن حمدون على شرح المكودى**، ج ١ (بيروت – لبنان : دار الفكر، ٢٠٠٣م) ص ١٣

[2] ابن حمدون، **حاشية ابن حمدون**. ص ١٤

[3] ابن حمدون، **حاشية ابن حمدون**. ص ١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبهذا عرفنا أن المالك ليس باسم أبيه بل اسم جده ولكن نسب نفسه اليه لأنه اشتهر بجده أكثر من اشتهاره بأبيه، والتفاؤل بان يملك رقاب العلوم والاقتداء بما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من نسبته الى جده بقوله :

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب[٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولد ابن مالك فى جيان سنة ٦٠٠ هجرية على أكثر الروايات وأقربها من الصحة، وقد ذكرت جميع الروايات فى تاريخ مولده سنة ٦٠٠ هجرية، واقتصر عليها ابن شاكر فى فوات الوفيات، وابن كثير فى البداية والنهاية، والدماميني فى شرح التسهيل، وبروكلمان فى الأصل الا ان ابن غازى قد ذكر ان مولده سنة ٥٩٨ هجرية.

والجيان من مدن الأندلس الوسطى، وهي مدينة لها كورة واسعة بالأندلس تتصل بكورة ألبيرة، مائلة عن ألبيرة الى ناحية الجوف شرقى قرطبة، بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخا، وهي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة وبلدانا وكان كورتها متصلة بكورة تدمير وكورة طليطلة[٥]. وقد كان لجيان شأنها منذ اول الفتح العربى حتى قيل ان طارق بن زياد ذهب لفتحها بنفسها مع خيرة من اصحابها ليخلص منها الى طليطلة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والأندلس تقع بيئة طبيعته فى الجنوب الغربي من قارة اوربا، وتشمل ما يسمى الآن بأسبانيا والبرتغال، ويفصلها من القارة الإفريقية مضيق جبل طارق، لكن لم تعرف شبه الجزيرة التى تشمل حاليا دولتى اسبانيا والبرتغال باسم الأندلس، وانما عرفت فى أقدم عصورها باسم "إيبريا" – Iberia – نسبة الى الإيبريين الذين كانوا من أقدم من سكن هذه البلاد من البشر، ثم عرفت شبه الجزيرة بعد ذلك باسم اسبانيا قد اطلقه الرومان على شبه الجزيرة حين حكموها من تعبير فينيقى وكان الفينيقيون قد أطلقوه من قبل على الشاطئ الذى نزلوا به

---

[٤] ابن حمدون، **حاشية ابن حمدون**. ص ١٣

[٥] محمد كامل بركات، **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد** (المكتبة العربية : دار الكاتب العربى، ١٩٧٦م) ص ٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من تلك البلاد حين اتصلوا ببعض جهاتها قبل الرومان، وكذلك كان الجزء الجنوبى من اسبانيا يسمى باسم "بتيكا" - Betica — وكان ذلك فى العهد الرومان ثم سمى باسم "فندليسيا" - Vandalisia — حين سكنه الوندال بعد الرومان[٦].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويمكن ان يقال : ان الكلمة قد مرت بمراحل صوتية ثلاثية، المرحلة الأولى "فندلس" كما تدل صورة الكلمة فى حروفها اللاتينية، وكما يدل كذلك النطق الأسباني للكلمة - Vandalos -. والمرحلة الثانية "ندلس" كما يدل عليها نطق الكثيرين للكلمة بالواو بدلا من "الفاء". والمرحلة الثالثة هي التى أحدثها المسلمون حين قالوا "اندلس"، لا "فندلس" ولا "ندلس"، وهو تطور مألوف ايضا، فالهمزة تأتى احيانا بدلا من الواو فى العربية[٧].

وقد دخلها العرب عام (٩٢ هجرية — ٧١١م) وأطلقوا عليها اسم بلاد الأندلس او جزيرة الأندلس لما رأوا من إحاطة الماء بأكثر جهاتها[٨].

والأندلس قطر معروف طيب التربة قليل الهوام معتدل الهواء كثير الفواكه، يقابل ثغر طنجة ويتصل بالبر من جهة الشام، يشقه اربعون نهرا كبيرا، وبها من قواعد المدن نحو الثمانين، وبها من المدن المتوسطة ما يزيد على ثلاثمائة مدينة، والقرى والحصون لاتحصى، وليس فى المعمورة ما يقطع فيه المسافر ثلاث مدن وأربع مدن فى اليوم الواحد الا بها، ولا يسير المسافر فيها فرسخين دون ماء اصلا، قوى بها أمر المسلمين حتى كان العدو لا يقدر ان يطمع لهم فى كراع الشاة بل يخاف ويتطلب الأمان جهده وطاقته، ثم وقع الاختلاف بين المسلمين وجعل بعضهم يهبن بعضا بالفتن حتى استولى العدو على جميعها فى حدود الألف[٩].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٦] احمد هيكل. الأدب الأندلسى (مكتبة الشباب، ١٩٥٨) ص ١٤
[٧] هيكل، الأدب. ص ١٥
[٨] احمد حسن زيات. تاريخ الأدب العربى (بيروت - لبنان : دار المعرفة) ص ٣٠٧
[٩] ابن حمدون ، حاشية ابن حمدون. ص ١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولا يعرف شيئ عن أسرته بجيان ولا عن والديه، لأنه هو لم يذكر شيئا فى هذا الصدد و لم يتعرض أحد من الرواة لذلك، وأغلب الظن ان والديه قد توفيا وهو صغير، وهذا يمكن اعتباره داعيا من دواعى الرحلة، وسببا من اسباب الاقامة بالشرق وعدم العودة الى مسقط رأسه، وهذا كما فعل أكثر علماء الأندلس من قبله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكانت نشأة ابن مالك بالأندلس ايام دولة الناصر بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن من ملوك الموحدين الذى ولى الأندلس بعد وفاة ابيه سنة ٥٩٥ هجرية، وكان ملكا عظيما فتح ميورقة من يد الميورقى، وتحرك الى إفريقية فدوخها ومهدها، ثم قفل الى الأندلس والتقى بملك النصارى، فكانت على المسلمين الهزيمة الكبرى و لم تستقل الأندلس بعدها العثرة، و لم يعد بعده أحد الى الأندلس من ملوك الموحدين الى ان انقرضت أيامهم، ثم كانت دولة السلطان محمد بن يوسف بن هود الجذامى الذى صار صاحب الأندلس بعد انقراض دولة الموحدين.

ويبدو من هذا ان الأحوال فى الأندلس وأيام نشأة ابن مالك لم تكن فى هدوء واستقرار بل كان يغلب عليها القلق والاضطراب، ولهذا يغلب ان رحلة ابن مالك كانت بين عام ٦٢٠ و ٦٢٣ هجرية بسبب هذه الفتن والاضطرابات. وبسبب ذلك رحل ابن مالك شابا الى الشرق، وهو بين الخامسة والعشرين والثلاثين، ولهذا لم يتم دراسته بالأندلس لكن أتمها بالشرق، وان رحيله الى الشرق كان فى عصر الأيوبيين (٥٦٧-٦٤٨ هجرية)[١٠].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان الشرق فى ذاك الوقت يضطرب بحروب الصليبين وفتن التتار والحوارزمية ومنازعات الأيوبيين فيما بينهم، وقد فر ابن مالك من فتن الأندلس واضطرابات النصارى والموحدين والطوائف الى فتن الصليبين والتتار ومنازعات

---

[١٠] بركات، تسهيل الفوائد. ص ٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خلفاء صلاح الدين فى الشرق التى قد انكسرت الدولة الأيوبية بعد موت صلاح الدين.

ويظهر ان هذه الاضطرابات قد صارت عاملة كبيرة فى عدم استقرار ابن مالك بمصر، ومسيره الى الشام بعد ان حج حيث طوف بالبلاد الشامية وهي دمشق وحلب وحماة وبعلبك لكن قد طال ابن مالك المقام بحلب على ما ذكره الرواة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد مر ابن مالك بحماة بعد مغادرته بحلب ثم يتصل طريقه الى دمشق، ولعل عودته الى دمشق للاستقرار، وكانت فى عهد الملك المعظم عيسى وخلفائه. وقد مد الله فى عمر ابن مالك بدمشق حتى شهد نهاية الدولة الايوبية سنة ٦٤٨ هجرية وقيام دولة الممالك البحرية على يد شجرة الدر وعز الدين ايبك التركمانى (٦٤٨- ٦٥٨ هجرية) كما شهد سقوط بغداد ونهاية الدولة العباسية على يد التتار سنة ٦٥٦ هجرية وحضر جانبا كبيرا من سلطنة الظاهر بيبرس (٦٥٨- ٦٧٩ هجرية)[١١].

قد توفي ابن مالك فى يوم الأربعاء فى الثانى عشر ليلة من شعبان سنة ٦٧٢ هجرية وهو ابن خمسة وسبعين سنة. وأشار بعض العلماء الى مدة عمره مع تاريخ وفاته بقوله:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قد خبع ابن مالك فى خبعا وهو ابن عه كذا حكى من قد وعى

ف"خبع" الاول مبنى للمفعول ومعناه ستر وغطى بالتراب، و"خبع" الثانى بفتح الباء رمز لوقت وفاته، فالخاء بستمائة والباء باثنتين والعين بسبعين والألف لاطلاق القافية، و"عه" بكسر العين وهاؤه للسكت بمعنى أحفظه لمدة عمره، فالعين بسبعين والهاء بخمسة[١٢]، ويوافق هذا التاريخ لليوم الحادى والعشرين من فبراير ١٢١٢ الميلادي.

---

[١١] بركات، **تسهيل الفوائد**. ص ٦

[١٢] ابن حمدون ، **حاشية ابن حمدون**. ص ١٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان ابن مالك قد دفن بروضة الصالحية بسفح قاسيون بجوار قبر الشيخ اسماعيل بن عبد الله الصالحى وقريبا من قبر الحافظ العماد المقدسى بدمشق.

ب. عبقريته وحياته العلمية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أجمع الذين ترجموا لابن مالك على انه يمتاز بما كان عليه من الدين المتين وصدق اللهجة وكثرة النوافل وحسن السمت ورقة القلب وكمال العقل والتوءدة والوقار، وكان كثير المطالعة، سريع المراجعة، لايكتب شيئا من محفوظه حتى يراجعه فى محله، وهذه حالة المشايخ الثقات والعلماء الاثبات، وكان لايرى إلا وهو يصلى او يتلو او يصنف او يقرأ[١٣].

وكان اماما فى علم النحو والتصريف، أربي فيهما على العلماء المتقدمين، وكان حافظا للقراءة وعللها والتفسير والحديث، وكان احفظهم للغة العرب حتى وضعت له الفاظ مهملة واخرى مستعملة وميز المستعمل من المهمل، وانه كان حريصا على العلم وحفظه، ويدل على ذلك انه حفظ يوم وفاته ثمانية أبيات من شواهد كلام العرب[١٤].

ان ابن مالك قد بدأ دراسته ببلده على عادة اهل العصر بقراءة القرآن ودراسة القراءات واللغة والحديث والفقه، وتلقى دراسته الأولى بالأندلس على

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثابت بن خيار، وهو أبو الحسن ثابت بن خيار بن ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار الكلاعى الغرناطى، وكان فاضلا نحويا ماهرا مقرئا معروفا بالزهد والفضل والجودة والانقباض، وكان توفى بغرناطة سنة ٦٢٨ هجرية، وهو من كبار المقرئين. ثم تلقى ابن مالك دراسته على ابى علي الشلوبين، وهو عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله، وكان امام عصره فى العربية بلا مدافع، آخر ائمة هذا الشأن بالمشرق والمغرب، ذا معرفة بنقد الشعر وغيره، بارعا فى التعليم وناصحا، وهو

---

[١٣] بركات، تسهيل الفوائد. ص ١٥

[١٤] ابن حمدون ، حاشية ابن حمدون. ص ١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من كبار النحاة واللغويين، وكان مولده سنة ٥٦٢ هجرية ومات سنة ٦٤٥ هجرية [١٥].

رحل ابن مالك الى المشرق سنة ٦٣٠ هجرية، ويبدو من اخبار الرحلة ان دراسته المنظمة لم تبدأ إلا فى دمشق عند نزوله بها اول مرة قبل رحيله الى حماة وحلب وغيرهما من بلاد الشام. وكان ابن مالك مالكيا فى الفقه لكن لما ارتحل الى الشام انتقل الى مذهب الشافعي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وسمع ابن مالك بدمشق من السخاوى، وهو ابو الحسن علم الدين على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى النحوى المقرئ الشافعي، تولد سنة ٥٥٩ هجرية ومات سنة ٦٤٣ هجرية بدمشق، وكان محققا بصيرا بالقراءات وعللها، اماما فى اللغة والنحو والتفسير، عالما بالفقه واصولهن وقد تصدر للإقراء بجامع دمشق، وازدحم عليه الطلبة و لم يكن له شغلا إلا العلم [١٦].

توصل ابن مالك دراسته الى ابن صباح، وهو ابو صادق الحسن بن صباح المخزومى المصرى الكاتب، المتوفى سنة ٦٣٢ هجرية، وكان أديبا دينيا صالحا جليلا. ثم تلقى دراسته على مكرم، وهو أبو المفضل نجم الدين مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد المسند القرشى الدمشقى المعروف بابن أبى الصقر، ولد فى رجب سنة ٥٤٨ هجرية وتوفى فى رجب سنة ٦٣٥ هجرية، وكان عالما محدثا فاضلا [١٧].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويظهر ان ابن مالك قد سمع بابن يعيش، وهو أبو البقاء موفق الدين يعيش بن على بن يعيش بن محمد بن أبي السرايا النحوى الحلبى المشهور بابن يعيش، ولد فى رمضان سنة ٥٥٣ هجرية بحلب ومات فى الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ٦٤٣ هجرية بحلب، كان من كبار أئمة العربية، ماهرا فى النحو

---

[١٥] بركات، تسهيل الفوائد. ص ٤
[١٦] بركات، تسهيل الفوائد. ص ٩
[١٧] بركات، تسهيل الفوائد. ص ١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والصرف. ثم تعلم ابن مالك الى ابن عمرون، وهو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن محمد بن أبي على بن ابي سعد بن عمرون الحلبى النحوى، ولد سنة ٥٩٦ هجرية ومات فى ربيع الأول سنة ٦٤٩ هجرية[١٨]. وخلاصة القول فى دراسات ابن مالك انها كانت دراسات واسعة متنوعة شملت كل ما عرفه العصر من علوم القرآن والحديث واللغة والدين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حين أقام ابن مالك بدمشق مدة يصنف ويشتغل وتصدر بالتربية العادلية وبالجامع المعمور، وتخرج به جماعة كثيرة ويتولى مشيخة المدرسة العادلية حيث يكون المجمع العلمي العربي الآن[١٩].

صرف ابن مالك همته الى اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية، وحاز قصب السبق واربي على المتقدمين. وكان اماما فى القراءات وعللها، واما اللغة فكان اليه المنتهى فى الاكثار من نقل غريبها والاطلاع على وحشيها، واما النحو والتصريف فكان فيهما بحرا لايجارى وحبرا لايبارى، واما اشعار العرب التى يستشهد بها على اللغة والنحو فكانت الائمة الاعلام يتحيرون فيه وتعجبون من اين يأتى بها، وكان نظم الشعر سهلا عليه رجزه وطويله وبسيطه وغير ذلك[٢٠]. هذا مع ما هو عليه من الدين المتين وصدق اللهجة وكثرة النوافل وحسن السمت ورقة القلب وكمال العقل والوقار والتؤدة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان ابن مالك أمة لا فى الاطلاع على كتب النحاة وآرائهم فقط بل ايضا فى اللغة واشعار العرب التى يستشهد بها فى النحو، وكذلك امة فى القراءات ورواية الحديث النبوى. وجعله ذلك يكثر من الاستشهاد بالقرآن فى مصنفاته، فان لم يكن فيه الشاهد عدل الى الحديث، فان لم يجد فيه ما يريده من الشواهد عدل الى اشعار العرب. وهو يعد اول من استكثر من رواية الحديث فى النحو.

---

[١٨] بركات، **تسهيل الفوائد**. ص ١١

[١٩] جلال الدين عبد الرحمن السيوطى، **بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة**، ج ١(بيروت – لبنان : المكتب العصرية) ص١٣٠

[٢٠] السيوطى، **بغية الوعاة**. ص ١٣٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وحقا كان ابن مالك يستشهد به من قبله فى مصنفتاته ابن خروف والسهيلي بل كان يستشهد به احيانا ابو علي الفارسى، وهو حسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسى، ويستشهد الى ابن جنى، وهو أبو الفتح عثمان بن جنى، ويستشهد ايضا الى ابن بري المصرى[٢١]، ولكنه هو الذى توسع فى الاستشهاد به.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان نظم الشعر سهلا عليه، وهذا مما جعله يخلف فيه منظومات مختلفة فى النحو والصرف.

وكان ابن مالك رحمه الله تعالى ورعا، ومن ورعه انه كان يقرأ مع الاحداث، وان اقرأهم جعل ظهره لهم ووجهه للقبلة وذلك اقتداء بشيخه ابن الحاجب، فقد ورد ان بعض الولاة طلب من ابن الحاجب ان يقرأ مع ولده فامتنع، فقال له : اقرأ معي فجلس للقراءة مع الوالد المذكور، وجاء الولد الذى امتنع من القراءة معه وجلس وراء الشيخ، فالتفت الشيخ وراءه يوما فرأى الولد فقال : هكذا يحتال على العلماء، فوالله لا اقرأ مع واحد ابدا، ومما يدل على ورعه واجتهاده انه خرج يوما مع جملة من الطلبة لفرجة فلما وصلوا للموضوع الذى ارادوا بحثوا عنه فوجدواه مكبا على اوراق يطالعها خاليا عن الناس[٢٢].

وبالإضافة الى انه مخلص فى تأليفه حيث جعل الله الإقبال على مؤلفاته واعتكف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الناس عليها يطالعونها حتى الآن فى جميع الاقطار وعم نفعها قديما وحديثا. وقال الشاعر :

والناس اكيس من ان يمدحوا رجلا ما لم يروا عنده آثار احسان

وقد اكثر الناس فى مدحها، فمن ذلك قول ابن المجراد فى مدحها[٢٣] :

خلاصة النحو لا ابغى بها بدلا مستغرقا درسها فى كل اوقاتي

قد جمعت لب علم النحو مختصرا نظما بديعا حوى جل المهمات

---

[٢١] شوقى ضيف، المدارس النحوية، ط ٨ (مصر : دار المعارف، ١٩٩٩م) ص ٣١٠

[٢٢] ابن حمدون ، حاشية ابن حمدون. ص ١٤

[٢٣] ابن حمدون ، حاشية ابن حمدون. ص ١٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قل لابن مالك انى قد شغفت بها لم يأت مثل لها يوما و لا يأتى

و ها انا اسأل الرحمن مغفرة له تبوئه فى خير جنات

وكان ابن مالك اماما فى العربية وغيرها مع كثرة العبادة والعفة، ومع ذلك قليل الخط فى التعليم. قيل كان ابن مالك يخرج على باب مدرسته ويقول هل من راغب فى علم الحديث او التفسير او كذا او كذا قد اخلصتها من ذمتى فاذا لم يجب قال خرجت من آفة الكتمان[٢٤].

كان ابن مالك عظيم القدر والهيبة، ويدل على هذا ان ابن مالك عندما اقام بدمشق كان قاضى قضاة ذاك الوقت ومفتيها ابن خلكان صاحب التاريخ المعروف يصلى وراء ابن مالك، ويذهب ابن خلكان آخدا بيده الى ان يصل الى داره ويرجع قاضى القضاة تعظيما لابن مالك[٢٥]. ويكفيه شرفا ان يكون عنده التلاميذ الأجلاء الذين يأخدون العلوم من جانبه مثل ابن النحاس و الامام محي الدين النووي وولده بدر الدين وابن العطار وابن ابي الفتح.

ج. مؤلفاته

ابن مالك من اعظم النحاة فى القرن السابع شهرة، ان لم يكن اعظمهم جميعا فهو أساسهم مادة واغزرهم انتاجا وارفعهم ذكرا. فقد رزق ابن مالك رحم الله العمر الطويل والعقل الراجح والقدرة الفائقة على القراءة والبحث والاطلاع، فجاء انتاجه على غزارته وعمقه سهلا مقبولا.

وقد وهب ابن مالك قدرة فائقة على النظم العلمى الرائق، فأخرج الكثير من مؤلفاته النحوية واللغوية نظما، وجاء هذا النظم على جفاف مسائله وصعوبة موضوعاته عذبا سائغا حتى يوشك بعضه ان يضاهى الشعر العاطفى فى

---

[٢٤] محمد الحضري، حاشية الحضري، ج ١ (سورابايا : الهداية) ص ٧

[٢٥] ابن حمدون ، حاشية ابن حمدون. ص ١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

روعته وجماله، ولعل هذا من اهم العوامل التى ساعدت على رواج مؤلفات ابن مالك وبخاصة الألفية التى حجبت او كادت اضواؤها ان تحجب ما سبقها من مؤلفات فى النحو. ومن مؤلفاته النحوية :

١. الكافية الشافية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

منظومة طويلة تشمل ثلاثة آلاف بيت من مزدوج الرجز، تضم النحو والصرف معا، منها مخطوطة فى مجلد واحد بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٣٩) نحو فى ١٦٢ ورقة (٣٢٤ صفحة) من القطع المتوسط، مكتوبة بخط النسخ الجميل بكل صفحة تسعة اسطر، تشمل على ٦٤ بابا ينطوى تحتها ٦٧ فصلا[٢٦].

٢. الوافية (فى شرح الكافية الشافية)

وقد شرح ابن مالك الكافية نثرا بشرح سماه " الوافية " وعلق عليه نكتا، وشرحها ايضا ولده بدر الدين، وبالظاهرية نسختان من شرح الكافية برقمى ١٥٢ نحو وصرف و ١٥٣ نحو وصرف بعنوان شرح نظم الكافية لابن مالك[٢٧].

٣. الخلاصة المشهورة بالألفية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهي منظومة فى نحو ألف بيت، اودع فيها ابن مالك خلاصة ما فى الكافية الشافية من نحو وتصريف. وهذا الكتاب معروف ب " الألفية " او " الخلاصة "، وتسمية الألفية مأخودة من قول ابن مالك فى أولها :

"واستعين الله فى الفية # مقاصد النحو بها محوية"

وتسمية الخلاصة مأخودة من قوله فى آخرها :

" احصى من الكافية الخلاصة # كما اقتضى غنى بلا خصاصة "[٢٨].

---

[٢٦] بركات، تسهيل الفوائد. ص ١٨

[٢٧] بركات، تسهيل الفوائد. ص ١٩

[٢٨] عبد الله ابن عقيل العقيلي، شرح ابن عقيل، ج ١ (جاكرتا : دينا ميكا بركة اوتاما) ص ٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جمع فيها مقاصد اللغة العربية بألفاظ موجزة فى ارجوزة ظريفة مع مقاصد اللغة العربية بألفاظ موجزة فى ارجوزة ظريفة مع الإشارة الى مذاهب العلماء وبيان ما يختاره من الآراء احيانا. ونالت خطوة كبيرة حتى حفظها أكثر المتعلمين فى الشرق والمغرب الى اليوم. ولها شروح عديدة من العلماء، منها المختصر ومنها المطول ومنها المتعقب صاحبه للناظم يتحامل عليه ويلتمس له المزالق ومنها المتحيز له والمصحح لكل ما يجيئ به ومنها الذى اتخذ صاحبه طريقا وسطا بين الإيجاز والإطناب والتحامل والتحيز.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الفوائد النحوية والمقاصد المحوية

وهو موجز فى النحو بلغ إيجازه حد الغموض. ذلك نال هذا الكتاب التقاريظ، منها تقاريظ سعد الدين بن العربي الصوفي رحمه الله تعالى بقوله :

ان الامام جمال الدين فضله الاهه و لنشر العلم اهله
املى كتابا له يسمى الفوائد لم يزل مفيدا لذى لب تأمله
فكل مسألة فى النحو يجمعها ان الفوائد جمع لا نظير له[٢٩]

٥. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد وشرحه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الف ابن مالك هذا الكتاب تسهيلا لكتابه "الفوائد النحوية والمقاصد المحوية " وتكميلا وانه لاسم طابق مسماه وعلم وافق معناه غير انه فى بحض الأبواب يقصر عن معتاده ويترك ما ارتهن فى ايراده فسبحان المنفرد بالكمال[٣٠].

٦. مجموع الفوائد فى النحو

وهو الذى لخص منه التسهيل، ذكره شيخنا قاضى القضاة محي الدين عبد القادر بن ابي القاسم المالكى نحوى مكة فى اول شرح التسهيل

---

[٢٩] السيوطى، **بغية الوعاة**. ص ١٣٣
[٣٠] الحضري، **حاشية الحضري**. ج ١ .ص ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

له وقال : الألف واللام فى تسهيل الفوائد للعهد، اشار بها الى الكتاب المذكور[٣١].

٧. المؤصل فى نظم المفصل

أشارت اليه أكثر المراجع التى ترجمت لابن مالك وهو نظم لمفصل الزمخشرى، وقد أشار ابن مالك اليه فى مقدمة كتبه كما جاء ذكره فى النظم الجامع لمؤلفات ابن مالك بقوله :

وجا بنظم للمفصل بارع رفيع على المنظوم يدعى المؤصلا[٣٢]

٨. عمدة الحافظ وعدة اللافظ

وهي رسالة صغيرة فى الاعراب، وقيل انها كتاب المختصر يضم اصول النحو.

٩. شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ (شرح العمدة)

منه نسخة ببرلين (٦٦٣٢) بعنوان : شرح العمدة فى النحو، ومنه نسخة بدار الكتب (١١٦٨) وقال فى تقديمه : هذه تنبيهات مختصرة يستعان بها على فهم ما تضمنته مقدمتى الموسومة بعمدة الحافظ وعدة اللافظ[٣٣] ... الخ

١٠. المقدمة الأسدية

وهي رسالة صغيرة فى النحو، وقيل انه صنفها لولده تقي الدين الأسد.

---

[٣١] السيوطى، بغية الوعاة. ص ١٣٢
[٣٢] بركات، تسهيل الفوائد. ص ٢١
[٣٣] بركات، تسهيل الفوائد. ص ٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١. شرح الجزولية

والجزولية مقدمة فى النحو، مشهورة باسم مؤلفها أبي موسى الجزولى، قيل انها حواش على جمل الزجاجى، وقيل ليس فيها نحو وانما هي منطق لحدودها وصناعتها العقلية[٣٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٢. شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح او اعراب مشكل البخارى

وهو تعليقات ومناقشات قيمة لمشكلات الاعراب فى بعض أحاديث البخارى، أخرجها فى واحد وسبعين مبحثا مفصلة.

ومن مؤلفاته اللغوية :

١. نظم الفرائد

وقيل فى البغية " نظم الفوائد " بالواو، وكرر ذكر الاسم بالراء وهو الصحيح، وهذا الكتاب عبارة عن ضوابط وفوائد منظومة ليست على روى واحد.

٢. مثلثات ابن مالك المسماة : اكمال الاعلام بمثلث الكلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهى أرجوزة مربعة، عدتها نحو ٢٧٥٥ بيتا فى مجلد كبير، تدل على اطلاع عظيم واحاطة نادرة باللغة وقدرة فائقة على النظم.

٣. ثلاثيات الافعال

بدار الكتب من هذا المصنف نسختان مخطوطتان احداهما تحت رقم ٢٩٥ لغة، والأخرى برقم ١٨٦ صرف، والواقع ان هذا الكتاب من اللغويات لامن الصرفيات.

---

[٣٤] بركات، تسهيل الفوائد. ص ٢٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. لامية الافعال

ويذكر ايضا هذا الكتاب بكتاب المفتاح فى ابنية الافعال، وهي منظومة فى ١١٤ بيتا.

٥. شرح لامية الافعال

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهو فى مجلد طبع ليبزج سنة ١٨٦٦ م بدار الكتب برقم ٥٠١٢ هجرية، وقد شرحها ابنه بدر الدين.

٦. الاعتضاد، فى الفرق بين الظاء والضاد[٣٥]

وهى قصيدة تجمع ضوابط مميزة للظاء من الضاد، كتبت بخط نسخ معتاد، فى كتيب اوراقه ٢٧ ورقة واسطره ١٥ سطرا بجمع نص القصيدة.

٧. كتاب الالفاظ المختلفة

قيل فى دائرة المعارف انه رسالة فى المترادفات (برلين ٧٠٤١).

٨. كتيب صغير

وهذا الكتاب لبيان ما فيه لغات ثلاث فاكثر وغير ذلك، وهو ضمن مجموعة مخطوطة بدار الكتب تحت رقم ٥٠٩ مجاميع لغة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن مؤلفاته فى الصرف :

كتب ابن مالك الثلاثة الكبرى فى النحو : الكافية، والالفية، والتسهيل تتضمن ابحاثا فى الصرف على عادة اكثر النحاة فى اعتبار النحو والصرف مبحثين يكمل احدهما الآخر. فقد دأب كثير من النحاة على ان يردف بحث النحو بموجز فى الصرف، وهكذا فعل ابن مالك فى مصنفاته النحوية الكبرى ولكنه لم يكتف بهذه الملاحق للتعريف بالصرف.

[٣٥] بركات، تسهيل الفوائد. ص ٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن مؤلفاته فى الصرف[٣٦] :

١. ايجاز التعريف فى علم التصريف

والمخطوطة فى ثمانى صفحات من الحجم المتوسط، مسطرها ١٤ سطرا، مكتوبة بخط نسخ معتاد، مشكول شكلا تاما.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. شرح تصريف ابن مالك، المأخوذ من كافيته

هذه مخطوطة بدار الكتب برقم (١م) صرف ،وهى فى ٥٩ صفحة من القطع المتوسط، مسطرها ٢١ سطرا بخط النسخ الجميل، وفصولها مميزة بالحط الكبير، وهو شرح لقسم الصرف بالكافية فى ٢٦ فصلا.

ومن مؤلفاته فى القراءات :

١. المالكية فى القراءات

اشار اليها الناظم بقوله :

ونظم فى علم القراءات موجزا قصيدا يسمى المالكى مبجلا

فلعل هذه القصيدة هى داليته التى نظمها على نسق الشاطبية، ونسبها الى شهرته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. اللامية فى القراءات

وقد ذكر ابن الجزرى فى طبقات القراء ان ابن مالك قد نظم فى القراءات قصيدتين، احداهما دالية هى السابقة، والأخرى لامية.

٣. كتاب العروض[٣٧]

لكن لم توجد المراجع العربية التى وقعت اشارتها الى هذا الكتاب، فلعله لابنه بدر الدين الذى كان معنيا بعلوم البلاغة والمنطق والعروض.

---

[٣٦] الأشموني، حاشية الصبان، ج ١ (بيروت – لبنان : دار الفكر، ١٩٩٩م) ص ٧

[٣٧] الأشموني، حاشية الصبان. ج ١ . ص ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الفوائد والمقاصد

قيل ان الفوائد هو الأصل الذى لحص منه التسهيل، وذكر غير واحد ان لابن مالك كتابا آخر سماه المقاصد وضمنهما اى الفوائد والمقاصد، تسهيله فسماه لذلك : تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني
المدرسة البصرية فى علم النحو
واشهر رجالها

النحو بمعناه الحقيقي طبيعي على لسان كل متكلم يتلقنه من إرادته، لأن الانسان يتعلم النحو وهو يتعلم النطق، إذ بدونه لا يحسن التعبير عن افكاره. اما اذا اراد ان يتعلم لسانا غير لسانه فيدرس قواعد النحو فإنه يسهل عليه تناوله. ولذلك فالأمة قد تقتضى قرونا عدة وهي تتكلم وتخطب وتنظم الشعر قبل ان تدون قواعد النحو وتجعله علما. وهكذا العرب فقد نظموا الشعر والقوا الخطب وتناشدوا وتراسلوا قبل تدوين النحو.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فلوضع النحو العربي اسباب عدة مختلفة[٣٨]، منها الديني منها غير الديني، فالباعث الديني يرجع الى الحرص الشديد على اداء نصوص الذكر الحكيم اداء فصيحا سليما الى ابعد حدود السلامة والفصاحة، وخاصة بعد ان اخد اللحن يشيع على الألسنة، وكان قد أخد فى الظهور منذ حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد روى بعض الرواة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلحن فى كلامه فقال : " ارشد أخاك فإنه قد ضل". وكان اللحن فى صدر الاسلام لا يزال قليلا، فلما شاع الاسلام وانتشر القرآن واتسعت اللغة العربية على الألسنة

---

[٣٨] ضيف، المدارس، ص ١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وخاصة بعد تعرب الشعوب المغلوبة التى كانت تحتفظ السنتها بكثير من عاداتها اللغوية مما فسح للتحريف فى عربيتهم التى كانوا ينطقون بها.

والبواعث الأخرى بعضها قومي عربي يرجع الى ان العرب يعتزون بلغتهم اعتزازا شديدا، يعنى يجعلهم يخشون عليها من الفساد حين امتزجوا بالأعاجم مما جعلهم يحرصون على رسم أوضاعها خوفا عليها من الفناء والذوبان فى اللغات الأعجمية، وفى جوانب اجتماعية ترجع الى ان الشعوب المستعربة احست الحاجة الشديدة الى من يرسم لها أوضاع العربية فى اعرابها وتصريفها حتى تتمثلها تمثلا مستقيما وتتقن النطق بأساليبها نطقا سليما.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكل ذلك معناه ان بواعث متشابكة دفعت دفعا الى التفكير فى وضع النحو، ولا بد ان نضيف الى ذلك رقي العقل العربى ونمو طاقته الذهنية نموا اعده للنهوض برصد الظواهر اللغوية وتسجيل الرسوم النحوية تسجيلا تطرد فيه القواعد وتنتظم الأقيسة انتظاما يهيئ لنشوء علم النحو ووضع قوانينه الجامعة المشتقة من الاستقصاء الدقيق للعبارات والتركيب الفصيحة ومن المعرفة التامة بخواصها واوضاعها الإعرابية.

وكان وضع النحو العربي ينضج واصبح علما فى ايام العباسيين على ايدي الأدباء حتى انتشرت المدارس النحوية المختلفة، منها المدرسة البصرية التى سيذكر الباحث فيما بعد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كانت العلوم فى الأمم لا تظهر فجأة بل تأخذ فى الظهور رويدا رويدا حتى تستوى على سوقها فيكون ذلك مدعاة فى كثير من الأمر لأن تغمض نشأة بعض العلوم وان يختلط على الناس واضعوها المبكرون.

تبدأ المدرسة البصرية بوضع ابي الأسود الدؤالي (توفي سنة ٦٩ هجرية) نقط الاعراب، مضى الناس يأخذونه عن تلاميذه. وكان ذلك باعثا لهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومعاصريهم على التساؤل عن اسباب هذا الإعراب وتفسير ظواهرها، فيهيئ ذلك لبعض انظار نحوية بسيطة.

ومن الطبيعي، بعد ان رسموا نقط الإعجام ان يضعوا له الاسم وان يضعوا النقط نقط الإعراب تمييزا لهما بعضهما عن بعض، كما يكون طبيعيا ايضا ان يطلقوا على اسماء تفرق بينهما. لأجل ذلك كانوا يشتقونها من كلماته لكاتبه " فتحت شفتي وضممتهما وكسرتهما" فسموا على التوالي نقط الفتحة ونقط الضمة ونقط الكسرة[٣٩].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهكذا تبدأ هذه المدرسة لأول نشأتها، فالأصل فى كل علم ان تبدأ فيه نظرات متناثرة هنا وهناك ثم يتاح له من يصوغ هذه النظرات صياغة علمية تقوم على اتخاذ القواعد وما يطوى فيها من اقيسة وعلل.

وأول نحوي بصري بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة نجد عنده مقدمات واضحة لوضع قواعد النحو ابن أبي اسحاق الحضرمي (المتوفى سنة ١١٧ هجرية)، وذلك لأنه أول من بعج وفتق النحو ومد القياس وشرح العلل بحيث يحمل ما لم يسمع عن العرب على ما سمع عنهم. ومما يدل على ذلك جليا ان يونس بن حبيب سأل يوما عن كلمة " السويق " وهو الناعم من دقيق الحنطة هل ينطقها أحد من العرب "السويق" بالصاد ؟ فأجابه : نعم قبيلة عمرو بن تميم تقولها، ثم قال له : وما تريد الى هذا ؟ عليك بباب من النحو يطرد وينقاس[٤٠]. وهو لم يعن بالقياس على قواعد النحو فحسب بل عني ايضا بالتعليل للقواعد تعليلا يمكن لها فى ذهن تلاميذه. وهذا مما يجعله يخطئ كل من انحرف فى تعبيره عنها من الشعراء مثل الفرزدق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبهذا لقد فتح لنحاة البصرة من بعده تلاميذه وغير تلاميذه ان يخطئوا الشعراء الفصحاء لا من الأسلاميين مثل الفرزدق فحسب بل ايضا من الجاهليين،

---

[٣٩] ضيف، المدارس، ص ١٧
[٤٠] ضيف، المدارس، ص ٢٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و لم يؤثر عنه كتاب فى النحو كأنه يكتفي بمحاضرته وإملائه على تلاميذه[٤١].

وخلفه تلاميذه البصريون وعلى مقدمتهم عيسى بن عمر الثقفي (المتوفى ١٤٩ هجرية). يشدد فى اطراد القواعد النحوية مع دعمه بالعلل والاقيسة، ومن اقيسته انه كان يقيس النصب فى كلمة "يا مطرا" فى قول الأحوص :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سلام الله يا مطرا عليها وليس عليك يا مطر السلام

كأنه يجعل مطرا فى تنوينها ونصبها كالنكرة غير المقصودة. وكان يطعن على العرب الفصحاء اذا خالفوا القياس ويصعد بهذا الطعن حتى العصر الجاهلي[٤٢].

وبالإضافة الى الاستقراء الدقيق لقراءات القرآن الكريم مشتقين قواعدهم منها، ومما كان يجرى على افواه العرب الفصحاء فى نادي نجد والحجاز وتهامة. وكانت الكوفة حينذاك حتى المنتصف القرن الثاني الهجري مشغولة عن ذلك كله بترتيل القرأن ورواية الشعر والأخبار. و لم تكن قد بلغت من الرقي العقلي ما بلغته البصرة مما اتاح لها وضع النحو وقواعده وأصوله وضعا نهائيا. وليس ذلك كل ما تحقق للنحو عنده من رقي فقد خطا به خطوة كبيرة إذ ألف فيه عدة رسائل ومصنفات مختلفة اشتهر من بينها كتبان مهمان وهما : "الجامع" و "الإكمال" كأنه جمع مسائل النحو وقواعده فى أولهما ثم رأى إكمال تلك القواعد والمسائل فى الكتاب الثاني[٤٣].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجاء من بعده تلميذه الخليل بن احمد الفراهيدي (١٧٥ — ١٠٠ هجرية) البصري، وهو المؤسس الحقيقي للمدرسة البصرية النحوية ولعلم النحو العربي بمعناه الدقيق. وهو ايضا نابغة العرب وسيد اهل الأدب ومخترع العروض ومبتكر المعجمات، إذ هو الذى اقام صرح النحو بكل ما يتصل به من نظرية العوامل والمعمولات وبكل ما يسنده من سماع وتعليل وقياس سديد مع بيان ما امتاز به

---

[٤١] ضيف، المدارس، ص ٢٥
[٤٢] ضيف، المدارس، ص ٢٥
[٤٣] ضيف، المدارس، ص ٢٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من علم بأسرار العربية وتذوق لخصائصها التركيبية. وهو الذى سمى علامات الإعراب فى الاسماء باسم الرفع والنصب والخفض وايضا جمع حروف الزيادات فى كلمة "سألتمونيها"[٤٤]. وكان يرى ان الألف والياء والواو فى التثنية وجمع الذكر السالم هي نفس حروف الإعراب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لقن ذلك كله تلميذه سيبويه فكان كتابه الذى يعتبر اصل كل كتاب فى النحو مقعودا اكثره بلفظ الخليل. فرغم انه لم يترك فى النحو والتصريف كتابا كبيرا مأثورا يضم فروعها وشعبها الكثيرة فلاعيب ولا ذم حيث قيل كأنه موكلا بكتاب سيبويه.

ويخلفه على تلك المادة النحوية العلمية الخصبة بعد وفاته تلميذه سيبويه[٤٥] (١٤٨ — ١٨٠ هجرية) الذى تمثل أراءه النحوية تمثلا غربيا رائعا نافدا الى ما يكاد يحصى من الأراء فإذا هو يسمى من ذلك "الكتاب"[٤٦] آيته الكبرى دلالة على روعة تأليفيه واحكامه، وقد بلغ من إعجاب الأسلاف ان سموه "قرأن النحو" وكأنما أحسوا فيه ضربا من الإعجاز لا لتسجيله فيه أصول النحو وقواعده تسجيلا تاما فحسب، بل ايضا لأنه لم يكد يترك ظاهرة من ظواهر التغيير العربي الا اتقنها فقها وعلما وتحليلا حتى قال ابي عثمان المازني : "من اراد ان يعمل كتابا كبيرا فى النحو بعد كتاب سيبويه فليستحي"[٤٧]، وبذلك فقد صار شيخ البصريين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لما أحس سيبويه بفضل معرفته فى النحو بعد ان أصبح شيخ البصريين خرج الى بغداد وافدا على البرامكة فجمعه يحي ابن جالد بالكسائي شيخ الكوفيين فتناظر فى مجلس أعد لذلك، وكان من مسائل المناظرة ان سأله الكسائي : ما تقول فى قول العرب : "كنت اظن ان العقرب اشد لسعة من الزنبور فإذا

---

[٤٤] ضيف، المدارس، ص ٣٥
[٤٥] ضيف، المدارس، ص ٥٧
[٤٦] ضيف، المدارس، ص ٥٩
[٤٧] ضيف، المدارس، ص ٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هو هي، او فإذا هو إياها"، فقال سيبويه : فإذا هو هي ولا يجوز النصب، فقال الكسائي : العرب ترفع ذلك وتنصبه. وطال بينهما الجدال فاشتد بذلك الخلاف بينهما وتحاكما الى رواة الأعراب من الحطمة النازلين ببغداد ممن ليسوا فى درجة عالية من الفصاحة وكانوا بباب يحيى فقضوا للكسائي، فاستكان سيبويه فقال الكسائي ليحي "أصلح الله الوزير" وفد عليك مؤملا فإن رأيت ان لا ترده خائبا فأمر له بعشرة الاف درهم. خرج سيبويه بعد هذه المناظرة الى ناحية بلدته البيضاء بفارس واقام فيها حتى توفى بها بعد تلك المناظرة بعشر سنين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وحمل الكتاب عنه تلميذه الأخفش الأوسط الفارسي (المتوفى سنة ٢١١ هجرية) وهو يعد اكبر ائمة النحو البصريين بعد سيبويه. وأخذ قرأته تلاميذه من البصريين وهو فى تضاعيف ذلك يضيف مادة غزيرة من التعليلات مع فتحه الأبواب للأدلة بأراء نحوية جديدة. فيعد بذلك اول من فتح أبواب الخلاف عليهما بل هو الذى اعد لتنشأ فيما بعد مدرسة الكوفة والمدارس المتأخرة المختلفة[٤٨].

وخالف سيبويه والخليل فى كثير من المسائل النحوية والصرفية مع نشرهما لكثير من الأراء والمقترحات. ويبدو ان الأخفش عني بالحدود والتعريفات والتعليلات أكثر مما عني استاذه سيبويه. منها التعريف بالاسم، اكتفى سيبويه بالتمثيل له بقوله : "والاسم رجل وفرس وحائط" واما هو فيقول : "الاسم ما جاز فيه نفعني وضربني" مرادا به ما جاز ان يخبر عنه. ومنها تعليل امتناع خفض الفعل المضارع، علل سيبويه بأن المجرور داخل فى المضاف اليه وانه يعاقب التنوين والمضارع لا ينون، مع ان الأخفش يرى برأيه : لا يدخل الأفعال الجر لأنه لا يضاف الى الفعل، والخفض لا يكون الا بالإضافة، ولو اضيف الى الفعل والفعل لا يخلو من فاعل وجب ان يقوم الفعل وفاعله مقام التنوين وهو زيادة فى المضاف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٨] ضيف، المدارس، ص ٩٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اليه كما ان التنوين زيادة، فلم يجز ان تقيم الفعل والفاعل مقام التنوين لأن الاسم لا يحتمل زيادتين و لم يبلغ من قلة التنوين — وهو واحد — ان يقوم مقامه كما لم يحتمل الاسم الألف واللام مع التنوين[٤٩].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واخذ عنه الكتاب قطرب، وهو محمد بن المستنير بصري المولد والمرب، المتوفى سنة ٢٠٦ هجرية. ويسمى ب"قطرب" لأنه لما لزم سيبويه فهو يبكر للأخذ عنه حتى كان سيبويه كلما خرج من داره سحرا رآه ببابه فقال له يوما مداعبا : "ما انت إلا قطرب ليل"، فثبت الكلمة عليه، والقطرب دويبة تدب ولا تفتر[٥٠]. وهو صاحب كتاب العلل فى النحو وكتاب الاشتقاق فى الصرف، وأبو عمر الجرمى[٥١] صاحب كتاب المختصر فى النحو الذى اشتهر بمناظرته للفراء، ودليل هذا انه اجتمع الجرمى والفراء، "فقال الفراء : اخبرنى عن قولهم : زيد منطلق لم رفعوا زيدا ؟ فقال له الجرمى : بالابتداء، فقال له الفراء : وما معنى الابتداء ؟ فقال الجرمى : تعريته عن العوامل اللفظية، قال له الفراء : فأظهره، فقال : هذا معنى لا يظهر، يريد انه عامل معنوى، قال له الفراء : فمثله، قال الجرمى : لا يتمثل، قال الفراء : ما رايت كاليوم عاملا لا يظهر ولا يتمثل، فقال الجرمى : اخبرنى عن قولهم : زيد ضربته بم رفعتم زيدا ؟ قال الفراء : بالهاء العائدة على زيد (لأن الخبر عنده اذا لم يكن اسما رفع المبتدأ الضمير المتصل بالفعل)، فقال الجرمى : الهاء اسم فكيف يرفع الاسم ؟ فقال الفراء : نحن لا نبالى من هذا فإنا نجعل كل واحد من المبتدأ والخبر عاملا فى صاحبه فى نحو زيد منطلق، فقال الجرمى : يجوز ان يكون كذلك فى زيد منطلق لأن كل واحد من الاسمين مرفوع فى نفسه فجاز ان يرفع الآخر، واما الهاء فى ضربته فهى فى محل نصب فكيف ترفع الاسم ؟ (يريد ان فاقد الشيئ لا يعطيه لغيره). فقال الفراء :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٩] ضيف، المدارس، ص ٩٦
[٥٠] ضيف، المدارس، ص ١٠٨
[٥١] ضيف، المدارس، ص ١١٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لم نرفعه به وانما رفعناه بالعائد (اى الضمير بصفته عائدا عليه لا بصفته منصوبا) فقال له الجرمى : وما العائد ؟ فقال الفراء : معنى، فقال الجرمى : اظهره، فقال : لايظهره، فقال له : مثله، فقال : لايتمثل، فقال له الجرمى : لقد وقعت فيما فررت منه، وبذلك اسكته"[٥٢] ولهما فى النحو أراء كثيرة تدل على غورهما ودقتهما فى التفكير والاستنباط.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وانبه منهما أبو عثمان المازنى وهو بكر بن محمد بن بقية من بنى مازن الشيبانيين واشهر بالمازني (المتفى سنة ٢٤٩ هجرية) رفيق الجرمي ووارث حلقته، وله فى النحو اراء ظريفة وهو الذى فصل التحريف عنه وصنف فيه مصنفات فيه قيمة نظم فيها قواعده ومسائله وجعله علما مستقلا بأبنيته واقيسته وتمارينه.

وخلفه تلميذه المبرد (سنة ٢١٠ — ٢٨٥ هجرية) وهو آخر أئمة المدرسة البصرية النابهين. وكان يكثر من التعليلات والأقيسة ونثر الأراء، وكان أهم تلاميذه الزجاج (المتوفى سنة ٣١٠ هجرية) وابن السراج (المتوفى سنة ٣١٦ هجرية) ولهما فى المسائل النحوية خواطر ومقترحات كثيرة وتلاهما السيرافي (سنة ٢٨٠ — ٣٦٨ هجرية) شارح كتاب سيبويه وهو فيه يتسع التعليلات والتأويلات والتخريجات توسعا اسعفه فيه عقله الجدلي الخصب. وبه تنتهي مدرسة البصرة وتصل الى غايتها من تأصيل القواعد ومد الفروع المتشاكبة فيعد خاتمة نحاة البصرة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كانت هذه المدرسة تقابلها منذ الكسائي وما الهمه به الأخفش من الخلاف على سيبويه مدرسة الكوفة. ومن الحق ان هذه المدرسة هي التى شيدت بناء النحو الشاهق، وقد تسلمت منها مدرسة الكوفة ثم المدارس التى بعدها هذا البناء كاملا ومضت كل مدرسة تحاول ان تدخل على هذا البناء من الإضافات وما يتيح لها ان تكون ذات منهج جديد[٥٣].

---

[٥٢] ضيف، المدارس، ص ١١٣
[٥٣] ضيف، المدارس، ص ١٥٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث

الاطار النظرى

مرفوعات الاسماء انواعها وتعريفها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ان المراد بمرفوعات الاسماء هي كل اسم مرفوع داخل الجملة لعامل يرفعه، والمرفوعات سبعة انواع، وهى : الفاعل، والمفعول الذى لم يسم فاعله ويسمى ايضا بالنائب عن الفاعل، والمبتدأ، وخبر المبتدأ، واسم كان وأخواتها، وخبر إن وأخواتها، والتابع للمرفوع وهو اربعة اشياء، وهى النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل[1].

قبل ان يبحث الباحث فى مرفوعات الاسماء، فالأحسن ان يذكر اولا عن علامات إعراب الرفع فى النحو. للرفع اربع علامات، وهي[2] :

١. الضمة، تكون علامة للرفع فى اربعة مواضع :

١ . الاسم المفرد، نحو : جاء زيد، و"جاء" فعل ماض، و"زيد" فاعله مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد.

٢. جمع التكسير، نحو : جاء الرجال، و"جاء" فعل ماض، و"الرجال" فاعله مرفوع بالضمة لأنه جمع التكسير من المفرد "الرجل".

٣. جمع المؤنث السالم، نحو : جاءت المسلمات، و"جائت" فعل ماض والتاء تاء التأنيث السكينة، و"المسلمات" فاعله مرفوع بالضمة لأنه جمع المؤنث السالم من المفرد "المسلمة".

---

[1] احمد زينى دحلان، شرح متن الاجرومية (سورابايا : الهداية) ص ١٢

[2] عبد القاهر الجرجانى، العوامل فى علم النحو (سورابايا : الهداية) ص ٢١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. فعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شئ، نحو : زيد يضرب، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"يضرب" فعل مضارع مرفوع بالضمة لأنه لم يتصل بأخره شئ وهو خبر المبتدأ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الواو، تكون علامة للرفع فى موضعين :

١. جمع المذكر السالم، نحو : جاء المسلمون، و"جاء" فعل ماض، و"المسلمون" فاعله مرفوع بالواو لأنه جمع المذكر السالم من المفرد "المسلم".

٢. الاسماء الخمسة، وهي لفظ اب، اخ، حم، فم، ذو.

نحو : جاء ابوك، و"جاء" فعل ماض، و"ابوك" فاعله مرفوع بالواو لأنه من اسماء الخمسة مضافا الى ضمير المخاطب "ك".

٣. الألف، تكون علامة للرفع فى التثنية، نحو : جاء المسلمان، و"جاء" فعل ماض، و"المسلمان" فاعله مرفوع بألف لأنه اسم المثنى من المفرد "المسلم".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. النون، تكون علامة للرفع فى الفعل المضارع اذا اتصل به احد من ثلاثة اشياء وهي :

١. ضمير التثنية، نحو : يفعلان، تفعلان

٢. ضمير الجمع، نحو : يفعلون، تفعلون

٣. ضمير المؤنثة المخاطبة، نحو : تفعلين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تنقسم هذا الباب الى اربع فصول، وهي :

١. الفصل الأول، الفاعل والنائب عن الفاعل
٢. الفصل الثاني، المبتدأ وخبر المبتدأ
٣. الفصل الثالث، اسم كان وأخواتها و خبر ان وأخواتها
٤. الفصل الرابع، التابع للمرفوع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول : الفاعل والنائب عن الفاعل

١.الفاعل

أ. تعريف الفاعل

الفاعل هو المسند اليه بعد فعل تام معلوم اوشبهه، والمراد بشبه الفعل المعلوم هو اسم الفاعل، والمصدر، واسم التفضيل، والصفة المشبهة، ومبالغة اسم الفاعل، واسم الفعل[٣]. نحو : فاز المجتهد، و"فاز" فعل ماض تام معلوم، و"المجتهد" فاعله مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و نحو : والسابق فرسه فائز، و"السابق" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، وهو من اسم الفاعل، و"فرسه" فاعله مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، والهاء يعود الى المبتدأ، و"فائز" خبر المبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. احكام الفاعل

اما احكام الفاعل فكما يلى[٤] :

١.وجوب رفعه، نحو : جاء زيد، و"جاء" فعل ماض، و"زيد" فاعله مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد.

---

[٣] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت – لبنان : دار الفكر ، ٢٠٠٧م) ص ٢٩٥
[٤] الغلاييني، جامع . ص ٢٩٥-٢٩٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. وجوب وقوعه بعد المسند، نحو : قام زيد، هذه الجملة اسنادي لأن فيها مسند و مسند اليه، لفظ "قام" مسند، و "زيد" مسند اليه.

٣. ان الاصل اتصال الفاعل بفعله ثم يأتى بعده المفعول، نحو : ضرب زيد بكرا، وقد يعكس هذا الأمر فيتقدم المفعول ويتأخر الفاعل، نحو : اكرم المجتهد استاذه، و"اكرم" فعل ماض، و"المجتهد" مفعول به منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد، و"استاذه" فاعله مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، والهاء يعود الى مفعول به.

٤. ان الفعل يجب ان يبقى بصيغة الواحد وان كان الفاعل مثنى او مجموعا، نحو : اجتهد التلميذان، و"اجتهد" فعل ماض، و"التلميذان" فاعله مرفوع بألف لأنه اسم المثنى.

٥. اذا كان الفاعل مؤنثا أنث فعله بتاء ساكنة فى آخر الماضي، نحو : جائت فاطمة، و"جائت" فعل ماض، والتاء فى آخره تاء ساكنة، وبتاء المضارعة فى اول المضارع، نحو : تذهب عائشة، و"تذهب" فعل مضارع، والتاء فى اوله تاء المضارعة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. اقسام الفاعل

اما اقسام الفاعل فثلاثة اشياء[٥]، وهي :

١. الصريح، اذا كان الفاعل اسما ظاهرا، نحو : قام زيد، و"زيد" فاعل مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد وهو اسم ظاهر.

٢. الضمير، اذا كان الفاعل اسما ضميرا إما متصلا مثل تاء المتكلم، نحو : قمت، و"قمت" فعل ماض، والتاء تاء المتكلم، او مثل واو الجمع، نحو : قاموا، و"قاموا" فعل ماض، والواو واو الجمع، او مثل الف التثنية، نحو :

---

[٥] الغلاييني، جامع. ص ٣٠٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قاما. و"قاما" فعل ماض، والألف الف التثنية. واما منفصلا مثل انا، نحن، انت وغير ذلك، نحو : ما قام الا انت.

٣. المؤول، وهو ان يؤتى الفعل ويكون فاعله مصدرا مفهوما من الفعل بعده، نحو : يحسن ان تجتهد، فالفاعل هنا هو المصدر المفهوم من "تجتهد" وهو "اجتهادك".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢.النائب عن الفاعل

أ. تعريف النائب عن الفاعل

النائب عن الفاعل هو المسند اليه بعد الفعل المجهول او شبهه، والمراد بشبه الفعل المجهول اسم المفعول[٦].

نحو : يكرم المجتهد، المحمود خلقه ممدوح، و"المجتهد" اسند الى الفعل المجهول وهو "يكرم"، و"خلقه" اسند الى شبه الفعل المجهول وهو "المحمود"، فكلاهما نائب فاعل لما اسند اليه.

ب. احكام النائب عن الفاعل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان كل ما تقدم من احكام الفاعل يجب ان يراعى مع نائبه، لأنه قائم مقامه فله حكمه. ومن احكام النائب عن الفاعل :

١. وجوب رفعه، نحو : يكرم المسلم، و"المسلم" مرفوع لأنه النائب عن الفاعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه اسم مفرد.

٢. وجوب وقوعه بعد المسند، نحو : ضرب زيد، و"ضرب" مسند و"زيد" مسند اليه.

---

[٦] الغلاييني، جامع. ص ٣٠٣- ٣٠٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. ان الفعل يجب ان يبقى بصيغة الواحد وان كان النائب عن الفاعل مثنى او مجموعا، نحو : يكرم التلميذان، و"التلميذان" النائب عن الفاعل مرفوع بألف لأنه اسم المثنى.

٤. اذا كان النائب عن الفاعل مؤنثا أنث فعله بتاء ساكنة في آخر الماضي، نحو : اكرمت الأستاذة، و"اكرمت" فعل ماض، والتاء فى آخره تاء ساكنة، وبتاء المضارعة فى اول المضارع، نحو : تكرم المهندسة، و"تكرم" فعل مضارع، والتاء فى اوله تاء المضارعة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. اقسام النائب عن الفاعل

اقسام النائب عن الفاعل كأقسام الفاعل، وهي ثلاثة اشياء[٧]، وهي :

١. الصريح، نحو : يحب المجتهد

٢. الضمير، إما متصلا، نحو : اكرمت. وإما منفصلا، نحو : ما يكرم الا انا. وإما مستترا، نحو : تكرم.

٣. المؤول، نحو : يحمد ان تجتهدوا، والتأويل : يحمد اجتهادكم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني : المبتدأ والخبر

أ. تعريف المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر اسمان تتألف منهما جملة مفيدة، نحو : الحق منصور، و"الحق" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"منصور" خبره مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد. ويتميز المبتدأ عن الخبر بأن المبتدأ مخبر عنه والخبر مخبر به.

المبتدأ هو المسند اليه الذي لم يسبقه عامل لفظي، والخبر هو ما اسند الى المبتدأ، وهو الذي تتم به مع المبتدأ فائدة[٨].

---

[٧] الغلاييني، جامع. ص ٣٠٨

[٨] الغلاييني، جامع. ص ٣٠٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : المسلمون قائمون، و"المسلمون" مرفوع لأنه مبتدأ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع المذكر السالم، و"قائمون" مرفوع لأنه خبر المبتدأ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع المذكر السالم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. احكام المبتدأ

اما احكام المبتدأ فهي كما يلي :

الأول : وجوب رفعه، نحو : زيد قائم، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"قائم" خبره مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد.

الثاني : ان الأصل فيه ان يتقدم المبتدأ على الخبر.

الثالث : وجوب كونه معرفة، نحو : محمد رسول الله، و"محمد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، وكونه معرفة.

وقد يكون المبتدأ نكرة لكن بشرط ان تفيد، وتحصل الفائدة بأحد امور من ستة اشياء، كما قال ابن مالك فى الفيته :

و لا يجوز الإبتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمرة

وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا

ورغبة فى الخير خير وعمل بر يزين واليقين ما لم يقل[9]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال الشيخ جلال الدين السيوطى فى كتابه "ابن عقيل" عن شرح قول ابن مالك عن كون المبتدأ نكرة : "ان القرينة التى تجوز كون المبتدأ نكرة ستة"[10]، وهى:

١. ان يتقدم الخبر عليها، وهو ظرف، نحو : عند زيد نمرة، و"عند زيد" خبر مقدم وهو ظرف، و"نمرة" مبتدأ مؤخر وهو نكرة، او جار مجرور،

---

[9] محمد بن عبد الله بن مالك، **الفية ابن مالك**، (سورابايا اندونيسيا : الهداية) ص ١٧

[10] جلال الدين السيوطى، **ابن عقيل**، (سورابايا اندونيسيا : الهداية) ص ٣٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : فى الدار رجل، و"فى الدار" خبر مقدم وهو جار مجرور، و"رجل" مبتدأ مؤخر وهو نكرة.

٢. ان يتقدم النكرة استفهام، نحو هل فتى فيكم، و"هل" استفهام، و"فتى" مبتدأ وهو نكرة، و"فيكم" خبره.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. ان يتقدم عليها نفي، نحو : ما حل لنا، و"ما" نفي، و"حل" مبتدأ وهو نكرة، و"لنا" خبره.

٤. ان توصف، نحو : رجل من الكرام عندنا، و"رجل" مبتدأ وهو نكرة، و"من الكرام" هذه صفة ل"رجل"، و"عندنا" خبره.

٥. ان تكون عاملة، نحو : رغبة فى الخير خير، و"رغبة" مبتدأ وهو نكرة يعمل الى لفظ "فى الخير"، و"خير" خبره.

٦. ان تكون مضافة، نحو : عمل بر يزين، و"عمل بر" مبتدأ وهو نكرة لكنه يضاف الى "بر"، و"يزين" خبره.

ج. اقسام المبتدأ

والمبتدأ ثلاثة اقسام[١١] :

الأول : صريح، نحو : الكريم محبوب، و"الكريم" مبتدأ وهو اسم ظاهر، و"محبوب" خبره.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثانى : ضمير منفصل، نحو : انت مجتهد، و"انت" مبتدأ وهو ضمير منفصل، و"مجتهد" خبره.

الثالث : مؤول، نحو : وان تصوموا خير لكم، و"ان تصوموا" مبتدأ مؤول والتقدير : صومكم، و"خير لكم" خبره.

---

[١١] الغلاييني، جامع. ص ٣١٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. احكام خبر المبتدأ

اما احكام الخبر فهى كما يلى[١٢] :

الأول : وجوب رفعه، نحو : زيد قائم، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"قائم" خبره مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثانى : ان الأصل فيه ان يكون نكرة مشتقة، نحو : زيد قائم، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"قائم" خبره مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد وهو مشتق من "قام يقوم قياما قائم"، وقد يكون جامدا، نحو : هذا حجر، و"هذا" مبتدأ، و"حجر" خبره وهو جامد.

الثالث : وجوب مطابقته للمبتدأ افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا.

نحو : فاطمة قائمة، و"فاطمة" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد وهو التأنيث، و"قائمة" خبره مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد وهو مؤنث بتاء التأنيث، نحو : المسلمون قائمون، و"المسلمون" مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع المذكر السالم، و"قائمون" خبره مرفوع بالواو لأنه جمع المذكر السالم.

الرابع : ان الأصل فيه ان يتأخر عن المبتدأ.

الخامس : جواز تعدده والمبتدأ واحد، نحو : محمد كاتب شاعر خطيب، و"محمد" مبتدأ، و"كاتب، شاعر، خطيب" خبره.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه. اقسام خبر المبتدأ

وقال الشيخ جلال الدين السيوطى عن انواع خبر المبتدأ : ينقسم الخبر الى قسمين، وهما الجملة والمفرد[١٣].

---

[١٢] الغلاييني، جامع. ص ٣١٢-٣١٣

[١٣] السيوطى، ابن عقيل. ص ٣١-٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاول : فأما الجملة فإما ان تكون هى المبتدأ فى المعنى اولا، فان لم تكن هى المبتدأ فى المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدأ، والرابط إما ضميرا يرجع الى المبتدأ، نحو : زيد قام ابوه، و"زيد" مبتدأ، و"قام ابوه" هذه الجملة خبره، والهاء يعود الى المبتدأ. وإما إشارة الى المبتدأ، كقول تعالى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

: ولباس التقوى ذلك خير، و"لباس التقوى" مبتدأ، و"ذلك خير" هذه الجملة خبره، و"ذلك" اشارة يعود الى المبتدأ، فان كانت الجملة الواقعة خبرا هى المبتدأ فى المعنى لم تحتج الى رابط، نحو : قولى لا اله الا الله، و"قولى" مبتدأ، و"لا اله الا الله" خبره.

الثانى : فأما المفرد فإما ان يكون جامدا او مشتقا، ان كان جامدا فيكون فارغا من الضمير يعود الى المبتدأ، نحو : زيد اخوك. و"زيد" مبتدأ، و"اخوك" خبره وهو جامد. وان كان مشتقا فيكون يتحمل الضمير يعود الى المبتدأ، نحو : زيد قائم، و"زيد" مبتدأ، و"قائم" خبره مشتق من "قام يقوم قياما قائم" وهو يتحمل الضمير يعود الى المبتدأ والتقدير "هو".

الفصل الثالث : اسم كان وأخواتها و خبر إن وأخواتها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. اسم كان وأخواتها

ان "كان" واخواتها من فعل ناقص، وهو ما يدخل على المبتدأ والخبر، ويسمى المبتدأ بعد دخوله اسما له والخبر خبرا له. وسميت هذه الأفعال ناقصة لأنها لا يتم بها مع مرفوعها كلام تام، بل لا بد من ذكر المنصوب ليتم الكلام. فمنصوبها ليس فضلة بل هو عمدة لأنه فى الأصل خبر للمبتدأ.

أ. كان واخواتها

اما "كان" واخواتها فانها ترفع المبتدأ وتنصب خبره، ويسمى المرفوع بها اسما لها والمنصوب بها خبرا لها، نحو : كان عمر سيدا، و"كان" فعل ناقص،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و"عمر" اسمه مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"سيدا" خبره منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد.

ول"كان" اثنا عشر اخوات، وهذه الأفعال قسمان[١٤] :

الأول : ما يعمل هذه العمل بلا شرط، وهي كان، ظل، بات، اضحى، اصبح، امسى، صار، ليس.

نحو : صار زيد عالما، و"صار" فعل ناقص، و"زيد" اسمه مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"عالما" خبره منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد.

الثانى : ما لا يعمل هذا العمل الا بشرط، وهما قسمان :

احدهما : ما يشترط فى عمله ان يسبقه نفي او شبه نفي، والمراد به النهى والدعاء، وهو اربعة : زال، برح، فتئ، انفك.

نحو : مازال زيد قائما، و"ما" نفي، و"زال" فعل ناقص، و"زيد" اسمه مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"قائما" خبره منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد. و نحو : لاتزل قائما، و"لاتزل" النهى يتحمل ضمير المخاطب تقديره "انت" وهو اسمه، و"قائما" خبره منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد.

ثانيهما : ما يشترط فى عمله ان يسبقه ما المصدرية الظرفية، وهو دام.

نحو : اعط ما دمت مصيبا درهما اى اعط مدة دوامك مصيبا درهما.

ب. معاني كان واخواتها

اما معاني كان واخواتها فكما يلى[١٥] :

١. معنى كان : اتصاف المسند اليه بالمسند فى الماضى.

٢. معنى امسى : اتصافه به فى المساء.

---

[١٤] السيوطى، ابن عقيل. ص ٣٩

[١٥] الغلاييني، جامع. ص ٣٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. معنى اصبح : اتصافه به فى الصباح.

٤. معنى اضحى : اتصافه به فى الضحى.

٥. معنى ظل : اتصافه به وقت الظل، وذلك يكون نهارا.

٦. معنى بات : اتصافه به وقت المبيت، وذلك يكون ليلا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. معنى صار : التحول، وكذلك ما بمعناها.

٨. معنى ليس : النفى فى الحال، فهى مختصة بنفي الحال، الا اذا قيدت بما يفيد المضي او الاستقبال فتكون لما قيدت به.

نحو : ليس علي مسافرا امس او غدا.

٩. معنى مازال، مابرح، ماانفك، مافتئ : ملازمة المسند للمسند اليه.

نحو : مازال خليل واقفا، فالمعنى انه ملازم للوقوف فى الماضى.

١٠. معنى مادام : استمرار اتصاف المسند اليه بالمسند.

كقول تعالى : واوصنى بالصلوة والزكوة ما دمت حيا اى اوصانى بهما مدة حياتي.

ج. اقسام كان واخواتها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تنقسم كان واخواتها الى ثلاثة اقسام[١٦]:

الأول : ما لا يتصرف بحال، وهو: ليس، دام، فلا يأتي منهما المضارع ولا الأمر.

الثانى : ما يتصرف تصرفا تاما، بمعنى انه تأتي منه الأفعال الثلاثة يعنى الماضى والمضارع والأمر، وهو : كان، اصبح، امسى، اضحى، ظل، بات، صار.

---

[١٦] الغلاييني، جامع. ص ٣٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثالث : ما يتصرف تصرفا ناقصا، بمعنى انه يأتي منه الماضى والمضارع لا غير، وهو : مازال، ماانفك، مافتئ، مابرح.

د. احكام اسم كان وخبرها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ان كل ما تقدم من احكام الفاعل واقسامه يعطى لاسم كان واخواتها لأن له حكمه. وكل ما سبق لخبر المبتدأ من الاحكام والاقسام يعطى لخبر كان واخواتها لأن له حكمه، غير انه يجب نصبه لأنه شبيه بالمفعول به.

٢. خبر إن واخواتها

اما إن واخواتها يعنى أن، كأن، لكن، ليت، لعل، فهى الأحرف المشبهة بالفعل، وحكمها انها تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الآخر ويسمى خبرها. وسميت مشبهة بالفعل لفتح اواخرها كالماضى ووجود معنى الفعل فى كل واحدة منها.

نحو : إن الله رحيم،و"إن" حرف شبه بالفعل، و"الله" اسمه منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد، و"رحيم" خبره مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. معانى الأحرف المشبهة بالفعل فى إن وأخواتها

اما معانى الأحرف المشبهة بالفعل فى إن وأخواتها فكما يلى[١٧] :

١. معنى إن و أن : التوكيد، فهما لتوكيد اتصاف المسند اليه بالمسند.
٢. معنى كأن : التشبيه المؤكد، لأنها فى الأصل مركبة من "أن" التوكيدية وكاف التشبيه، فإذا قيل : كأن العلم نور، فالأصل : إن العلم كالنور، ثم ان النحاة لما ارادوا الاهتمام بالتشبيه الذى عقدوا عليه

---

[١٧] الغلاييني، جامع. ص ٣٤٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجملة قدموا الكاف وفتحوا همزة "إن" مكان الكاف التى هي حرف جر وقد صارت واياها حرفا واحدا يراد به التشبيه المؤكد.

٣. معنى لكن : الاستدراك والتوكيد.

فالاستدراك نحو : زيد شجاع ولكنه بخيل، وذلك لأن من لوازم الشجاعة الجود، فإذا وصف "زيد" بالشجاعة فربما يفهم انه جواد ايضا، لذلك استدرك بلفظ : لكنه بخيل.

والتوكيد نحو : لو جائني خليل لأكرمته لكنه لم يجئ. فلفظ "لو جائني خليل لأكرمته" يفهم منها انه لم يجئ، ولفظ "لكنه لم يجئ" تأكيد لنفي مجيئه.

٤. معنى ليت : التمني، وهو طلب ما لا مطمع به.

نحو : ليت الشباب يعود يوما.

٥. معنى لعل : الترجي، وهو طلب الأمر المحبوب.

نحو : لعل الصديق قادم.

ب. قراءة إن

ولوجوب قراءة همزة "ان" شيئان، وهما :

الأول : وجوب الفتح.

تفتح همزة "أن" وجوبا حيث يجب ان يؤول ما بعدها بمصدر مرفوع او منصوب او مجرور. وذلك فى احد عشر موضعا[١٨]، وهى كما يلى :

فيؤول ما بعدها بمصدر مرفوع فى خمسة مواضع :

١. ان تكون وما بعدها فى موضع الفاعل.

---

[١٨] الغلاييني، جامع. ص ٣٤٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : بلغ زيدا أنك مجتهد، و"بلغ" فعل ماض مبني لما يسمى فاعله، و"زيدا" مفعوله، و"أنك مجتهد" هذه الجملة فاعله. والتقدير : بلغ زيدا اجتهادك.

٢. ان تكون هى وما بعدها فى موضع نائب الفاعل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : علم أنك مجتهد، و"علم" فعل ماض مبني لما لم يسمى فاعله، و"أنك مجتهد" هذه الجملة نائب فاعله. والتقدير : علم اجتهادك.

٣. ان تكون هى وما بعدها فى موضع المبتدأ.

نحو : حسن أنك مجتهد، و"حسن" خبر مقدم، و"أنك مجتهد" هذه الجملة مبتدأ مؤخر. والتقدير : حسن اجتهادك.

٤. ان تكون هى وما بعدها فى موضع الخبر عن اسم معنى واقع مبتدأ.

نحو : حسبك أنك كريم، و"حسبك" مبتدأ وهو اسم المعنى، و"أنك كريم" هذه الجملة خبره. والتقدير : حسبك كرمك.

٥. ان تكون هى وما بعدها فى موضع تابع للمرفوع، على انه معطوف عليه، نحو : بلغني اجتهادك وأنك حسن الخلق. والتقدير : بلغني اجتهادك وحسن خلقك. اوعلى انه بدل منه، نحو : يعجبني سعيد أنه مجتهد. والتقدير : يعجبني سعيد اجتهاده، والمصدر المؤول بدل اشتمال من "سعيد".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتؤول بمصدر منصوب فى ثلاثة مواضع :

١. ان تكون هى وما بعدها فى موضع المفعول به.

نحو : علمت أنك مجتهد، و"علمت" فعل الماضى، والضمير المتصل فاعله، و"أنك مجتهد" هذه الجملة مفعوله. والتقدير : علمت اجتهادك.

٢. ان تكون هى وما بعدها فى موضع خبر ل"كان" او احدى اخواتها بشرط ان يكون اسمها اسم معنى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : كان علمي أنك تتبع الحق. و"كان" فعل الناقص، و"علمي" اسمه وهو اسم معنى، و"أنك تتبع الحق" هذه الجملة خبره. والتقدير : كان علمي اتباعك الحق.

٣. ان تكون هي وما بعدها في موضع تابع للمنصوب، بالعطف، نحو : علمت مجيئك وأنك منصرف. والتقدير : علمت مجيئك وانصرافك. او بالبدلية، نحو : احترمت خالدا أنه حسن الخلق. والتقدير : احترمت خالدا حسن خلقه، والمصدر المؤول بدل اشتمال من "خالدا".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتؤول بمصدر مجرور في ثلاثة مواضع :

١. ان تقع بعد حرف الجر، فما بعدها في تأويل مصدر مجرور به.

نحو : عجبت من أنك مهمل. والتقدير : عجبت من اهمالك.

٢. ان تقع مع ما بعدها في موضع المضاف اليه.

نحو : جئت قبل أن الشمس تطلع. والتقدير : جئت قبل طلوع الشمس.

٣. ان تقع هي وما بعدها في موضع تابع لمجرور، بالعطف، نحو : سررت من أدب خليل وأنه عاقل. والتقدير : سررت من ادب خليل و عقله. او بالبدلية، نحو : عجبت من زيد أنه مهمل. والتقدير : عجبت من زيد اهماله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثاني : وجوب الكسر.

تكسر همزة "إن" وجوبا حيث لا يصح ان يؤول ما بعدها بمصدر، وهذا قال ابن مالك في الفيته :

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة و حيث ان ليمين مكملة
او حكيت بالقول او حلت محل حال كزرته واني ذو امل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و كسروا من بعد فعل علقا باللام كاعلم انه لذو تقى[١٩]

قال الشيخ جلال الدين السيوطى فى شرح قول ابن مالك عن وجوب كسرة همزة "إن"، وهى فى ستة مواضع[٢٠] :

١. اذا وقعت ابتداء اى اول الكلام، نحو : إن زيدا قائم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. ان تقع فى صدر صلة، نحو : جاء الذى إنه قائم. و"جاء" فعل ماض، و"الذى" اسم الموصول فاعله، و"إنه قائم" هذه الجملة صلة الموصول.

٣. ان تقع جوابا للقسم وفى خبرها اللام، نحو : والله إن زيدا لقائم. و"والله" قسم، و"إن زيدا لقائم" هذه الجملة جواب القسم.

٤. ان تقع فى جملة محكية بالقول، نحو : قلت إن زيدا قائم. و"إن زيدا قائم" هذه الجملة محكية بالقول من لفظ "قلت".

٥. ان تقع فى جملة فى موضع الحال، نحو: زرت زيدا وإني ذو امل. و"إني ذو امل" هذه الجملة فى موضع الحال.

٦. ان تقع بعد فعل من افعال القلوب وقد علق عنها باللام، نحو : علمت إن زيدا لقائم. و"علمت" فعل ماض وهو من افعال القلوب، والضمير المتصل فاعله، و"إن زيدا لقائم" هذه الجملة مفعوله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع : التابع للمرفوع

والتوابع هى الكلمات التى لا يمسها الإعراب الا على سبيل التبع لغيرها، بمعنى انها تعرب اعراب ما قبلها. وهى اربعة انواع : النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل. ولذلك ان الاسم يرفع ان كان تابعا للمرفوع، وينصب ان كان تابعا للمنصوب، ويجر ان كان تابعا للمجرور.

---

[١٩] ابن مالك، الفية. ص ٢١

[٢٠] السيوطى، ابن عاقل. ص ٥٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاول : النعت

أ.تعريف النعت

قال ابن مالك عن النعت فى الفيته :

قالنعت تابع متم ما سبق ... برسمه او وسم ما به اعتلق[٢١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال الحضري فى تفسير هذا البيت[٢٢] : ان النعت هو التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته، نحو : جاء رجل عالم، او ببيان صفة من صفات ما تعلق به وهو سببية، نحو : جاء زيد الحسن خلقه.

ومن هذه التعريف توجد النتيجة ان النعت نوعان، وهما :

الأول : النعت الحقيقي، وهو ما يبين صفة من صفات متبوعه.

نحو : جاء رجل عالم، و"جاء" فعل ماض، و"رجل" فاعله مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد وهو منعوت، و"عالم" نعت للفاعل مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد.

الثاني : النعت السببي، وهو ما يبين صفة من صفات ما له تعلق بمتبوعه وارتباط به. نحو : جاء زيد الحسن خلقه، و"جاء" فعل ماض، و"زيد" فاعله مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد وهو منعوت، و"الحسن" نعت للفاعل مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"خلقه" فاعل للنعت، والهاء يعود الى المنعوت.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. اقسام النعت

ينقسم النعت الى ثلاثة اقسام، وهى :

الأول : النعت المفرد : ما كان غير جملة ولا شبهها، وان كان مثنى او جمعا.

---

[٢١] ابن مالك، الفية، ص ٤٤

[٢٢] محمد الحضري، حاشية الحضري، ج ٢ (سورابايا : الهداية) ص٥١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : جاء الرجل العاقل، و"الرجل" منعوت وهو اسم المفرد، و"العاقل" نعت وهو اسم المفرد.

نحو : جاء الرجال العقلاء، و"الرجال" منعوت وهو جمع التكسير، و"العقلاء" نعت وهو جمع التكسير.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثاني : النعت الجملة : ان تقع الجملة الفعلية او الاسمية منعوتا بها.

نحو : جاء رجل يحمل كتابا، و"رجل" منعوت، و"يحمل كتابا" هذه الجملة الفعلية نعت للمنعوت.

نحو : جاء رجل ابوه كريم، و"رجل" منعوت، و"ابوه كريم" هذه الجملة الاسمية نعت للمنعوت.

الثالث : النعت الشبه بالجملة : ان يقع الظرف او الجار المجرور فى موضع النعت، والنعت فى الحقيقة انما هو متعلق بالظرف او حرف الجر المحذوف.

نحو : فى الدار رجل امام الكرسي، والتقدير : فى الدار رجل كائن امام الكرسي.

نحو : رايت رجلا على حصانه، والتقدير : رايت رجلا كائنا على حصانه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. شرط النعت

يجب ان يتبع النعت منعوته فى الإعراب والإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير. والأصل فى النعت ان يكون اسما مشتقا، كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل.

نحو : هذا رجل حسن خلقه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد يكون النعت اسما جامدا مؤولا بمشتق، وذلك فى تسع صور[٢٣] :

١. المصدر، نحو : هو رجل ثقة، اى موثوق به.

٢. اسم الإشارة، نحو : اكرم عليا هذا، اى المشار اليه.

٣. "ذو" التى بمعنى "صاحب"، و"ذات" التى بمعنى "صاحبة".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : جاء رجل ذو علم، اى صاحب علم.

جائت امرأة ذات فضل، اى صاحبة فضل.

٤. الاسم الموصول المقترن ب"ال".

نحو : جاء الرجل الذى اجتهد، اى المجتهد.

٥. ما دل على عدد المنعوت.

نحو : جاء رجال اربعة، اى معدودون بهذا العدد.

٦. الاسم الذى لحقته ياء النسبة.

نحو : رايت رجلا دمشقيا، اى منسوبا الى دمشق.

٧. ما دل على تشبيه.

نحو : رايت رجلا اسدا، اى شجاعا.

٨. "ما" النكرة التى يراد بها الإبهام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : اكرم رجلا ما، اى رجلا مطلقا غير مقيد بصفة ما.

٩. كلمتا "كل" و "اي" الدالتين على استكمال الموصوف للصفة.

نحو : انت رجل كل الرجل، اى الكامل فى الرجولية.

جاءنى رجل اي رجل، اى كامل فى الرجولية.

---

[٢٣] الغلاييني، جامع. ص ٤٩٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثاني : العطف

ان العطف قسمان، وهما عطف البيان وعطف النسق.

الأول : عطف البيان.

أ. تعريف عطف البيان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة فى ايضاح متبوعه وعدم استقلاله[٢٤]، نحو : اقسم بالله ابو حفص عمر، ف"عمر" عطف بيان لانه موضح ل"أبى حفص"، ذكر لتوضيحه والكشف عن المراد به، وهو تفسير له وبيان، واريد به سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

ب. الأحكام تتعلق بعطف البيان

اما الأحكام التى تتعلق بعطف البيان فكما يلى[٢٥] :

١. يجب ان يكون عطف البيان اوضح واشهر من متبوعه، وإلا فهو بدل.
٢. الفرق بين البدل وعطف البيان ان البدل يكون هو المقصود بالحكم دون المبدل منه، واما عطف البيان فليس هو المقصود، بل ان المقصود بالحكم هو المتبوع.
٣. كل ما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدل الكل من الكل.
٤. قد يكون عطف البيان جملة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : فوسوس اليه الشيطان قال ياآدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لايبلى، فجملة "قال ياآدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لايبلى" عطف بيان على جملة "فوسوس اليه الشيطان".

---

[٢٤] الحضري، حاشية الحضري. ج ٢. ص ٥٩

[٢٥] الغلاييني، جامع. ص ٥١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثانى : عطف النسق

أ. تعريف عطف النسق

عطف النسق هو التابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من احرف العطف، واحرف العطف تسعة، وهى : الواو، الفاء، ثم، حتى، او، ام، بل، لكن، لا[٢٦]. نحو : جاء زيد وعمر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واحرف العطف التسعة تنقسم الى قسمين[٢٧]:

١. ما يشترك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقا، اى لفظا وحكما. وهذا ستة احرف : الواو، الفاء، ثم، حتى، او، ام.
٢. ما يشترك المعطوف مع المعطوف عليه لفظا فقط اى فى الإعراب لا فى الحكم. وهذا ثلاثة احرف : بل، لكن، لا.

ب. معاني احرف العطف

اما معاني احرف العطف فكما يلى[٢٨] :

١. الواو : تكون للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى الحكم والإعراب جمعا مطلقا، نحو : جاء علي وخالد.
٢. الفاء : تكون للترتيب والتعقيب، نحو : جاء علي فسعيد، فالمعنى ان "عليا" جاء اولا و"سعيد" جاء بعده بلا مهلة بين مجيئهما.
٣. ثم : تكون للترتيب والترخي، نحو : جاء علي ثم سعيد، فالمعنى ان "عليا" جاء اولا و"سعيد" جاء بعده وكان بين مجيئهما مهلة.
٤. حتى : وشرط العطف بها :
   ١. ان يكون المعطوف اسما ظاهرا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٦] الغلاييني، جامع. ص ٥١١
[٢٧] السيوطى، ابن عاقل. ص ١٣٣
[٢٨] الغلاييني، جامع. ص ٥١٢-٥١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. وان يكون جزءا من المعطوف عليه او كالجزء منه

٣. وان يكون اشرف من المعطوف عليه او اخص منه

٤. وان يكون مفردا لاجملة

نحو : يموت الناس حتى الأنبياء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. او : ان وقعت بعد الطلب :

١. للتخيير، نحو : تزوج هندا او اختها

٢. للإباحة، نحو : جالس العلماء او الزهاد

٣. للإضراب، نحو : اذهب الى دمشق او دع ذلك فلا تذهب اليوم، اى بل دع ذلك، امرته بالذهاب ثم عدلت عن ذلك.

ان وقعت بعد كلام خبري :

١. للشك، نحو : قالوا لبثنا يوما او بعض يوم

٢. للإبهام، نحو : إنا او إياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين

٣. للتقسيم، نحو : الكلمة اسم او فعل او حرف

٤. ام : على نوعين :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. متصلة، هى التى يكون ما بعدها متصلا بما قبلها ومشاركا له فى الحكم، وهى التى تقع بعد همزة الإستفهام او همزة التسوية.

نحو : أ علي فى الدار ام خالد

سواء عليهم ءأنذرتهم ام لم تنذرهم

٢. منقطعة، هى التى تكون لقطع الكلام الأول واستئناف مابعده، ومعناها للإضراب.

نحو : هل لك قبلنا حق ؟ ام انت رجل ظالم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. بل : تكون للإضراب والعدول عن شيئ الى آخر، ان وقعت بعد كلام مثبت، خبرا كان او امرا، وللإستدراك بمنزلة "لكن" ان وقعت بعد نفي او نهي.

ولا يعطف بها الا بشرط ان يكون معطوفها مفردا غير جملة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهى ان وقعت بعد الايجاب او الامر، كان معناها سلب الحكم عما قبلها حتى كأنه مسكوت عنه وجعله لما بعدها.

نحو : قام سليم بل خالد، ليقم علي بل سعيد.

وان وقعت بعد النفي او النهي، كان معناها إثبات النفي او النهي لما قبلها وجعل ضده لما بعدها.

نحو : ما قام سعيد بل خليل، لايذهب سعيد بل خليل.

٨. لكن : تكون للإستدراك، بشرط ان يكون معطوفها مفردا، اى غير جملة، وان تكون مسبوقة بنفي او نهي، وان لا تقترن بالواو.

نحو : ما مررت برجل صالح بل طالح.

٩. لا : تفيد مع النفي العطف، وهى تفيد اثبات الحكم لما قبلها ونفيه عما بعدها، وشرط معطوفها ان يكون مفردا، اى غير جملة، وان يكون بعد الإيجاب او الامر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : جاء سعيد لا خالد، خذ الكتاب لا القلم.

الثالث : التوكيد

التوكيد او التأكيد تكرير يراد به تثبيت امر المكرر فى النفس السامع، نحو : جاء علي نفسه، جاء علي علي.

وللتوكيد نوعان[٢٩] : التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي.

---

[٢٩] الغلاييني، جامع. ص ٥٠٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأول : التوكيد اللفظي

هو يكون بإعادة المؤكد بلفظه او بمرادفه، سواء كان اسما ظاهرا ام ضميرا ام فعلا ام حرفا ام جملة.

نحو : جاء زيد جاء زيد، جئت انت.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثاني : التوكيد المعنوي

هو يكون بذكر احد احرف التوكيد، وهى النفس، العين، كل، جميع، عامة، كلا، كلتا. وشرط التوكيد المعنوي ان تضاف هذه المؤكدات الى ضمير يناسب المؤكد.

نحو : جاء الرجل عينه، جاء الرجلان كلاهما.

اما فائدة احرف التوكيد المعنوي فكما يلى[٣٠]:

١. "النفس" و"العين" : رفع احتمال ان يكون فى الكلام مجاز او سهو او نسيان. نحو : جاء زيد نفسه.

٢. "كل" و"جميع" و"عامة" : الدلالة على الإحاطة والشمول.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : جاء زيد كله، جاء القوم جميعهم.

٣. "كلا" و"كلتا" : إثبات الحكم للاثنين المؤكدين معا.

نحو : جاء الرجلان كلاهما، جائت المسلمتان كلتاهما.

---

[٣٠] الغلاييني، جامع. ص ٥٠٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرابع : البدل

ا. تعريف البدل

قال ابن مالك عن تعريف البدل فى الفيته :

التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا[٣١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال الشيخ جلال الدين السيوطي فى تفسير هذا البيت : "البدل هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة، والمراد ب"التابع" هو جنس، والمراد ب"المقصود بالنسبة" هو فضل اخرج النعت والتوكيد وعطف البيان، لأن كل واحد منها مكمل المقصود بالنسبة لامقصود بها، والمراد ب"بلا واسطة" اخرج المعطوف ب"بل" نحو : جاء زيد بل عمرو، فإن عمرا هو المقصود بالنسبة ولكن بواسطة وهى "بل"، واخرج المعطوف بالواو ونحوها، فإن كل واحد منهما مقصود بالنسبة ولكن بواسطة"[٣٢].

ب. اقسام البدل

للبدل اربعة اقسام[٣٣] :

١. البدل المطابق ويسمى ايضا بدل الكل من الكل، وهو بدل الشيئ مما كان طبق معناه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم.

٢. بدل البعض من الكل، وهو بدل الجزء من كله، قليلا كان ذلك الجزء او مساويا للنصف او اكثر منه.

نحو : جاءت القبيلة ربعها.

---

[٣١] ابن مالك، الفية. ص ٤٩

[٣٢] السيوطى، ابن عاقل. ص ١٣٧

[٣٣] الغلاييني، جامع. ص ٥٠٦-٥٠٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. بدل الاشتمال، وهو بدل الشيئ مما يشتمل عليه، على شرط ان لا يكون جزءا منه.

نحو : نفعني المعلم علمه.

٤. بدل المباين، وهو ثلاثة انواع :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. بدل الغلط : وهو ما ذكر ليكون بدلا من اللفظ الذى سبق اليه اللسان فذكر غلطا.

نحو : جاء المعلم التلميذ.

٢. بدل النسيان : وهو ما ذكر ليكون بدلا من لفظ تبين لك بعد ذكره فساد قصده.

نحو : سافر زيد الى دمشق بعلبك.

٣. بدل الإضراب : ما كان فى جملة، قصد كل من البدل والمبدل منه فيها صحيح، غير ان المتكلم عدل عن قصد المبدل منه الى قصد البدل.

نحو : خذ القلم الورقة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

لب البحث عن المقارنة

بين آراء ابن مالك والمذهب البصري

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فى مرفوعات الاسماء

قسم الباحث هذا الباب الى فصلين، وهما :

الفصل الاول : اوجه التشابه بين آراء ابن مالك والمذهب البصري فى مرفوعات الاسماء.

الفصل الثانى : اوجه التخالف بين آراء ابن مالك والمذهب البصري فى مرفوعات الاسماء.

الفصل الأول

اوجه التشابه بين آراء ابن مالك والمذهب البصري

فى مرفوعات الاسماء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد ما طالع الباحث آراء ابن مالك فى الفيته وآراء المذهب البصري يظهر ان بينهما التشابه فى البحوث، وهى كما يلى :

١. التشابه بينهما فى المبتداء والخبر

- فى مسألة تقسيم المبتدأ

ذهب ابن مالك فى تقسيم المبتدأ، ان المبتدأ قسمان، الأول مبتدأ له الخبر، نحو : زيد عاذر من اعتذر، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"عاذر" خبره مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"من" اسم موصول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مفعول به للخبر، و"اعتذر" هذه الجملة نعت الجملة لمفعول به. والثاني مبتدأ له الفاعل سد مسد الخبر، ويشترط فيه ان يسبقه نفي او استفهام، نحو : أ قائم زيدون، و"أ" حرف استفهام، و"قائم" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"زيدون" فاعله سد مسد الخبر مرفوع بالواو لأنه جمع المذكر السالم. هذا الرأي يشبه برأي مذهب البصريين الا الأخفش، والأخفش ذهب فى مسألة مبتدأ له الفاعل سد مسد الخبر انه لا يشترط ان يسبق المبتدأ نفي او استفهام، فأجاز نحو : قائم الزيدان، و"قائم" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"الزيدان" فاعله سد مسد الخبر مرفوع بالألف لأنه مثنى[1]. وهذا كما قال ابن مالك فى الفيته :

مبتدأ زيد و عاذر خبر # ان قلت زيد عاذر من اعتذر
و اول مبتدأ و الثاني # فاعل اغنى فى ا سار ذان
وقس وكاستفهام النفى وقد # يجوز نحو فائز اولو الرشد[2]

- فى مسألة عامل الرفع فى المبتدأ والخبر

ذهب ابن مالك فى مسألة عامل الرفع فى المبتدأ والخبر، ان المبتدأ مرفوع بالابتدأ والخبر مرفوع بالمبتدأ، فالعامل فى المبتدأ معنوي وهو كون الاسم مجردا عن العوامل اللفظية. وهذا كما قال ابن مالك فى الفيته :

ورفعوا مبتدأ بالابتدا # كذاك رفع خبر بالمبتدا[3]

هذا الرأي يشبه برأي البصريين، كما قال كمال الدين ابي البركات فى كتابه : "ذهب البصريون ان المبتدأ يرتفع بالابتداء، واما الخبر فاختلفوا فيه : فذهب قوم الى انه يرتفع بالابتداء وحده، وذهب آخرون الى انه يرتفع

---

[1] جلال الدين السيوطى، ابن عقيل، (سورابايا اندونيسيا : الهداية) ص ٣٠
[2] محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، الفية ابن مالك، (سورابايا اندونيسيا : الهداية) ص ١٧
[3] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالابتداء والمبتدأ معا، وذهب آخرون الى انه يرتفع بالمبتدأ، والمبتدأ يرتفع بالابتداء"[٤].

- فى مسألة الخبر المفرد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تقدم الكلام ان الخبر على قسمين، الأول خبر الجملة والثانى خبر المفرد، وخبر المفرد اما ان يكون جامدا او مشتقا. قال ابن مالك عن مسألة الخبر المفرد فى الفيته :

والمفرد الجامد فارغ وان # يشتق فهو ذو ضمير مستكن[٥]

ذكر ابن مالك فى هذا البيت على ان الخبر المفرد اذا كان جامدا فيكون فارغا من الضمير، نحو : زيد أخوك، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"أخوك" خبره المفرد الجامد مرفوع بالواو لأنه من اسماء الخمسة. واما الخبر المفرد المشتق فيتحمل الضمير بشرط ان يكون لم يرفع اسما ظاهرا ويكون المشتق جارى مجرى الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول واسم الصفة واسم التفضيل، نحو : زيد منطلق اى هو، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"منطلق" خبره المفرد المشتق من اسم الفاعل مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، ويتحمل هذا على الضمير "هو" يعود الى المبتدأ. هذا الرأي موافق بمذهب البصريين[٦].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فى مسألة الخبر المفرد المشتق غير من هو له

تقدم ان الخبر المفرد على نوعين وهما الجامد والمشتق، وكان المشتق على نوعين وهما من هو له و غير من هو له، ان كان من هو له استتر الضمير

---

[٤] كمال الدين ابي البركات، الانصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين، (دار الفكير) ص ٤٤
[٥] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ١٧
[٦] السيوطى، ابن عقيل، ص ٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فيه، نحو : زيد قائم اى هو، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"قائم" خبره مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، وهذا استتر الضمير يعود الى المبتدأ يعنى "هو". فان جرى على غير من هو له وجب ابراز الضمير مطلقا يعنى سواء أمن اللبس او لم يؤمن، فمثال ما أمن فيه اللبس : زيد فاطمة ضاربها هو، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"فاطمة ضاربها هو" هذه الجملة خبر المبتدأ، و"فاطمة" مبتدأ ثان مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"ضاربها هو" خبر ثان، والهاء يعود الى مبتدأ ثان، و"هو" فاعل لخبر ثان، ومثال ما لم يؤمن فيه اللبس : زيد بكر ضاربه هو، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"بكر ضاربه هو" هذه الجملة خبر المبتدأ، و"بكر" مبتدأ ثان، و"ضاربه هو" خبر ثان، والهاء و"هو" يصلح كل منهما ان يعود الى مبتدأ اول يعنى "زيد" او مبتدأ ثان يعنى "بكر"، فيجب ابراز الضمير فى الموضعين عند البصريين[٧]. واختار ابن مالك فى هذه المسألة مذهب البصريين كما قال فى الفيته :

وابرزنه مطلقا حيث تلا # ما ليس معناه له محصلا[٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فى مسألة تقديم الخبر

تقدم ان الخبر يكون مفردا او جملة، وقال ابن مالك عن هذه المسألة فى الفيته :

واخبروا بظرف او بحرف جر # ناوين معنى كائن او استقر[٩]

وذكر ابن مالك فى هذا البيت على ان الخبر يكون ظرفا او مجرورا، وكل منهما متعلق بمحذوف واجب الحذف، واجاز ابن مالك ان يكون ذلك

---

[٧] بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي، شرح ابن عقيل، (جاكرتا اندونيسيا : دينامیكا بركة اوتوتاما) ج ١، ص ١٧٩
[٨] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ١٧
[٩] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المحذوف اسما يعنى "كائن" او فعلا يعنى "استقر"، فان قدر "كائن" كان من قبيل الخبر بالمفرد، وان قدر "استقر" كان من قبيل الخبر بالجملة، نحو : زيد عندك او فى الدار، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"عندك" خبره من ظرف و"فى الدار" خبره من جار مجرور، والتقدير : زيد كائن او استقر عندك او فى الدار. هذا يشبه برأي البصريين كما ذهب الأخفش الى انه من قبيل الخبر بالمفرد وان كلا منهما متعلق بمحذوف وذلك المحذوف اسم فاعل، يعنى "كائن" او "مستقر"، والتقدير : زيد كائن او مستقر عندك او فى الدار. وقيل انهما من قبيل الخبر بالجملة وان كلا منهما متعلق بمحذوف وهو فعل، يعنى "استقر" او يستقر"، والتقدير : زيد استقر او يستقر عندك او فى الدار. ونسب هذا الى جمهور البصريين والى سيبويه[١٠].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فى مسألة ترتيب الخبر

والاصل فى حكم المبتدأ تقدم المبتدأ وتأخير الخبر، وذلك لان الخبر وصف فى المعنى للمبتدأ فاستحق التأخير كالوصف، وذهب البصريون على جواز تقدم الخبر على المبتدأ بشرط لم يحصل بذلك اللبس[١١]، نحو: زيد قائم او قائم زيد، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"قائم" خبره مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد. واختار ابن مالك هذا الرأي كما قال فى الفيته :

والاصل فى الاخبار ان تؤخرا # وجوزوا التقدم اذ لا ضررا[١٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٠] السيوطى، ابن عقيل، ص ٣٣
[١١] ابن عقيل العقيلي، شرح ابن عقيل، ج ١، ص ١٩٥
[١٢] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ١٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. التشابه بينهما فى "كان" واسمها

- فى مسألة حذف "كان" وحال اسمها

قال ابن مالك عن هذه المسألة فى الفيته :

وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب # كمثل اما انت برا فاقترب[١٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذكر ابن مالك فى هذا البيت على انه تحذف "كان" بعد "أن" المصدرية ويعوض عنها "ما" ويبقى اسمها وخبرها، واسمها اما ان يكون ضميرا مخاطبا، نحو : أما انت برا فاقترب، والأصل : أن كنت برا فاقترب، فحذفت "كان" فانفصل الضمير المتصل بها وهو التاء فصار "أن انت برا فاقترب"، ثم اتي "ما" عوضا عن "كان" فصار "أن ما انت برا فاقترب"، ثم ادغمت النون فى الميم فصار "أما انت برا فاقترب"، و"انت" ضمير مخاطب اسمها. واما ان يكون اسمها ضمير المتكلم، نحو : اما انا منطلقا انطلقت، و"انا" ضمير المتكلم اسمها. واما ان يكون اسمها اسما ظاهرا، نحو : أما زيد ذاهبا، و"زيد" اسمها مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"ذاهبا" خبرها منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد. ولا يجوز الجمع بين "كان" و "ما"، لكون "ما" عوضا عن "كان"، ولا يجوز الجمع بين العوض والمعوض. هذا يوافق برأي سيبويه[١٤].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. التشابه بينهما فى "إن" وأخواتها

- فى مسألة عمل "إن" وأخواتها

تقدم على "إن" وأخواتها ستة احرف وهى : "إن" بالكسرة، "أن" بالفتحة، ليت، لكن، لعل، كأن. ذهب البصريون على ان هذه الحروف من الحروف الناسخة للابتداء وهى عاملة فى الجزأين اى المبتدأ والخبر،

---

[١٣] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ١٩
[١٤] السيوطى، ابن عقيل، ص ٤٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان المبتدأ اسمها والخبر خبرها، وهذه الحروف تعمل عكس عمل "كان" واخواتها يعنى تنصب الاسم وترفع الخبر[١٥]، نحو : ان زيدا قائم، و"زيدا" اسمها منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد، و "قائم" خبرها مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد. واختار ابن مالك هذا الرأي كما قال فى الفيته :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لان أن ليت لكن لعل # كأن عكس ما لكان من عمل

كان زيدا عالم بأنى # كفء و لكن ابنه ذو ضغن[١٦]

- فى مسألة خبر "إن" المنفي وخبرها من فعل ماض

قال ابن مالك عن هذه المسألة فى الفيته :

ولا يلى ذى اللام ما قد نفيا # و لا من الافعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كإن ذا # لقد سما على العدا مستخوذا[١٧]

ذكر ابن مالك فى هذا البيت على انه اذا كان خبر إن منفيا لم تدخل عليه اللام، فلا يقال : إن زيدا لما يقوم، و"زيدا" اسمها، و"لما يقوم" هذه الجملة خبرها، واللام لام الابتداء، و"ما" حرف النفي. و لم تدخل عليه اللام اذا كان الخبر ماضيا متصرفا غير مقرون ب"قد"، فلا يقال : إن زيدا لرضي، و"زيدا" اسمها، و"لرضي" هذه الجملة خبرها، واللام لام الابتداء، و"رضي" فعل الماضى المتصرف، اذا كان الخبر ماضيا متصرفا مقرونا ب"قد" جاز دخول اللام عليه، نحو : إن زيدا لقد قام، و"زيدا" اسمها منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد، و"لقد قام" هذه الجملة خبرها، واللام لام الابتداء، و"قام" فعل الماضى المتصرف. وظاهر كلام ابن مالك فى هذا البيت على انه اذا كان الخبر ماضيا غير متصرف جاز اللام عليه، فيقال :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٥] السيوطى، ابن عقيل، ص ٤٩

[١٦] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٢١

[١٧] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن زيدا لنعم الرجل، و"زيدا" اسمها منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد، و"لنعم الرجل" هذه الجملة خبرها، واللام لام الابتداء، و"نعم" فعل الماضى غير المتصرف، و"الرجل" فاعلها. هذا الرأي يشبه بمذهب الأخفش.[١٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فى مسألة عمل "إن" وأخواتها اذا وصلت ب"ما"

ذهب سيبويه على انه اذا اتصلت "ما" غير الموصولة ب"إن" واخواتها كفتها عن العمل لزوال احتصاصها الا "ليت" فانه يجوز فيها الاعمال، نحو :ليتما زيدا قائم، و"زيدا" اسمها منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد، و"قائم" خبره مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، ويجوز فيها الاهمال، نحو : ليتما زيد قائم، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"قائم" خبر المبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، ومثال ابطال عملها : إنما زيد قائم، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"قائم" خبر المبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، ولا يجوز نصب لفظ "زيد"، وكذلك أن، كأن، لعل، ولكن. لكن حكى الأخفش الاعمال لكنه شاذ، نحو : إنما زيدا قائم، و"زيدا" اسمها منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد، و"قائم" خبرها مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد[١٩]. واختار ابن مالك هذا الرأي لهذه المسألة كما قال فى الفيته :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ووصل ما بذى الحروف مبطل # اعمالها وقد يبقى العمل[٢٠]

---

[١٨] السيوطى، ابن عقيل، ص ٥١
[١٩] محمد الخضري، حاشية الخضري، ج ١ (سورابايا اندونيسيا : الهداية) ص ١٣٦
[٢٠] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فى مسألة الاسم المعطوف الى اسم "إن"

قال ابن مالك عن هذه المسألة فى الفيته :

وجائز رفعك معطوفا على # منصوب إن بعد ان تستكملا[٢١]

ذكر ابن مالك فى هذا البيت على انه اذا اتى بعد اسم إن وخبرها بعاطف جاز فى الاسم الذى بعده وجهان، احدهما النصب عطفا على اسم إن، نحو : إن زيدا قائم و بكرا، و"زيدا" اسمها منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد، و"قائم" خبرها مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"بكرا" منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد معطوفا على اسمها، والثانى الرفع، نحو : إن زيدا قائم و بكر، واختلف فيه فالمشهور انه معطوف على محل اسم إن لأنه فى الاصل مرفوع لكونه مبتدأ، والصحيح انه مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير : إن زيدا قائم و بكر كذلك، و"بكر" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"كذلك" خبره. وظاهر كلام ابن مالك على انه اذا كان العطف قبل ان تستكمل "إن" اى قبل ان تأخذ خبرها تعين النصب، وهذا موافق بمذهب البصريين،[٢٢] نحو : إن زيدا و بكرا قائمان، و"بكرا" منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد وانه معطوف على اسمها يعنى "زيدا"، وهذا يقع قبل ان تأخذ "إن" خبرها وهى لفظ "قائمان".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فى مسألة عمل "إن" اذا خففت

اذا خففت "إن" صار "إن" بتسكين النون، فالأكثر فى لسان العرب اهمالها، واذا اهملت لزمتها اللام فارقة بينها وبين "إن" النافية، نحو : إن زيد لقائم، و"إن" بالتسكين، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"لقائم" خبرها مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد. وقل اعمالها، نحو :

---

[٢١] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٢٢

[٢٢] الخضرى، حاشية الخضرى، ج ١، ص ١٣٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن زيدا قائم، و"إن" بالتسكين، و"زيدا" اسمها منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد، و"قائم" خبرها مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد. لكن حكى الاعمال سيبويه والأخفش رحمهما الله تعالى، فلا تلزمها حينئذ اللام لأنها لا تلتبس، والحالة هذه بالنافية لان النافية لا تنصب الاسم ولا ترفع الخبر، وانما تلتبس ب"إن" النافية اذا اهملت[٢٣]. واختار ابن مالك هذا الرأي لهذه المسألة كما قال فى الفيته :

وخففت إن فقل العمل # وتلزم اللام اذا ما تهمل[٢٤]

٤. التشابه بينهما فى الفاعل

- فى مسألة وضع الفاعل

قال ابن مالك عن هذه المسألة فى الفيته :

وبعد فعل فاعل فان ظهر # فهو والا فضمير استتر[٢٥]

ذكر ابن مالك فى هذا البيت على ان حكم الفاعل التأخر عن رافعه، وهو الفعل، نحو : قام الزيدان، و"قام" فعل ماض، و"الزيدان" فاعله مرفوع بألف لأنه اسم المثنى، او شبه الفعل، نحو : زيد قائم غلامه، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"قائم" خبره مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، وهو شبه الفعل من اسم الفاعل، و"غلامه" فاعل لشبه الفعل مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، والهاء يعود الى المبتدأ، فلا يجوز نحو : الزيدان قام، و زيد غلامه قائم. فان لم يظهر الفاعل فكان الفعل رافع لضمير مستتر، نحو : زيد قام، و"زيد" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"قام" خبره وهو فعل ماض، وكان هذا الفعل رافعا لضمير مستتر

---

[٢٣] السيوطى، ابن عقيل، ص ٥٣
[٢٤] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٢٢
[٢٥] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٢٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يعود الى المبتدأ، والتقدير "هو". وذلك لأن الفعل وشبهه لا بد من مرفوع. هذا الرأي موافق بمذهب البصريين[٢٦].

- في مسألة حال الفعل حين اسند الى الفاعل المؤنث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال ابن مالك عن هذه المسألة فى الفيته :

والحذف قد يأتى بلا فصل ومع # ضمير ذى المجاز فى شعر وقع[٢٧]

ذكر ابن مالك فى هذا البيت على انه قد تحذف التاء من الفعل المسند الى مؤنث حقيقي من غير فصل، وهو قليل جدا. وهذا الرأي كما حكى سيبويه[٢٨]، نحو : قال فلانة، و"قال" فعل ماض، و"فلانة" فاعله من جنس المؤنث الحقيقي مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، لم يوجد الفصل بين الفعل وفاعله. وذكر ابن مالك ايضا : قد تحذف التاء من الفعل المسند الى ضمير المؤنث المجازى، وهو محصوص بالشعر.

- فى مسألة حال الفاعل او المفعول حين انحصر كل منهما

اذا انحصر الفاعل او المفعول ب"الا" او ب"انما" وجب تأخيره، وقد يتقدم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المحصور من الفاعل او المفعول على غير المحصور اذا ظهر المحصور من غيره، وذلك كما اذا كان الحصر ب"الا". فاما اذا كان الحصر ب"انما" فانه لا يجوز تقديم المحصور اذ لا يظهر كونه محصورا الا بتأخيره، ومثال الفاعل المحصور ب"انما" : انما ضرب بكرا زيد، و"انما" اداة الحصر، و"ضرب" فعل ماض، و"بكرا" مفعول به مقدم على فاعله منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد، و"زيد" فاعله المؤخر لأنه المحصور مرفوع بالضمة

---

[٢٦] السيوطى، ابن عقيل، ص ٦٤
[٢٧] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٢٥
[٢٨] السيوطى، ابن عقيل، ص ٦٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لأنه اسم مفرد. ومثال المفعول المحصور ب"انما" : انما ضرب زيد بكرا، و"انما" اداة الحصر، و"ضرب" فعل ماض، و"زيد" فاعله مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"بكرا" مفعول به محصور منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد. واما المحصور ب"الا" ففيه ثلاثة مذاهب، احدها وهو مذهب أكثر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البصريين انه لا يخلو اما ان يكون المحصور بها فاعلا او مفعولا، فان كان فاعلا امتنع تقديمه فلا يجوز نحو : ما ضرب الا زيد بكرا، فان كان المحصور بها مفعولا جاز تقديمه، نحو : ما ضرب الا بكرا زيد، و"ما" حرف النفي، و"ضرب" فعل ماض، و"الا" اداة الحصر، و"بكرا" مفعول به محصور منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد، و"زيد" فاعله مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد. والثاني وهو مذهب الكسائى انه يجوز تقديم المحصور ب"الا" فاعلا كان او مفعولا. والثالث وهو مذهب بعض البصريين انه لا يجوز تقديم المحصور ب"الا" فاعلا كان او مفعولا[٢٩]. هذا الرأي يشبه برأي ابن مالك عن هذه المسألة، كما قال فى الفيته :

وما بالا او بانما انحصر # اخر وقد يسبق ان قصد ظهر[٣٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. التشابه بينهما فى النائب عن الفاعل

- فى مسألة اشكال نائب الفاعل و وضعها فى الكلام

ذهب البصريون انه اذا وجد بعد الفعل المبنى لما لم يسم فاعله مفعول به و مصدر و ظرف وجار مجرور تعينت اقامة المفعول به مقام الفاعل، نحو : ضرب زيد ضربا شديدا يوم الجمعة فى داره، و"ضرب" فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله، و"زيد" النائب عن الفاعل مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"ضربا شديدا" مصدر، و"يوم الجمعة" ظرف، و"فى داره" جار مجرور،

---

[٢٩] السيوطى، ابن عقيل، ص ٦٨
[٣٠] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد تجوز اقامة غير المفعول به مع وجوده، وما ورد من ذلك شاذ او مسؤول، وهذا مثل مذهب الكوفيين انه تجوز اقامة غيره وهو موجود تقدم او تأخر، ومذهب الأخفش انه اذا تقدم غير المفعول به عليه جازت اقامة كل منهما، نحو : ضرب فى الدار زيدا، و"ضرب" فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله، و"فى الدار" النائب عن الفاعل من جار مجرور، و"زيدا" مفعول به منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد، و نحو : ضرب فى الدار زيد، و"ضرب" فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله، و"فى الدار" جار مجرور، و"زيد" النائب عن الفاعل مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، وان لم يتقدم تعينت اقامة المفعول به[٣١]. هذا الرأي يشبه برأي ابن مالك عن هذه المسألة، كما قال فى الفيته :

ولا ينوب بعض هذى ان وجد # فى اللفظ مفعول به وقد يرد[٣٢]

٦. التشابه بينهما فى التوكيد

- فى مسألة التوكيد بلفظ "عامة"

استعمل العرب للدلالة على الشمول ك"كل" "عامة" مضافا الى ضمير المؤكد، نحو : جاء القوم عامتهم، و"جاء" فعل ماض، و"القوم" فاعله مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد بمعنى الجمع، و"عامتهم" لفظ التوكيد تدل على الشمول مضافا الى ضمير الجمع "هم" يعود الى المؤكد وهو لفظ"القوم"، وقد عد هذا الرأي سيبويه[٣٣]. واختاره ابن مالك لهذه المسألة، كما قال فى الفيته :

واستعملوا ايضا ككل فاعلة # من عم فى التوكيد مثل النافلة[٣٤]

---

[٣١] السيوطى، ابن عقيل، ص ٧١
[٣٢] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٢٦
[٣٣] السيوطى، ابن عقيل، ص ١٣٠
[٣٤] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٤٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وانما قال ابن مالك فى الفيته : "مثل النافلة" لأن عدها من الفاظ التوكيد يشبه النافلة اى الزيادة لأن، أكثر النحويين لم يذكرها.

- فى مسألة توكيد المثنى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قد ذهب البصريون على ان المثنى يؤكد بلفظ النفس، او العين، او كلا وكلتا، ولا يؤكد المثنى بغير ذلك[٣٥]. واختاره ابن مالك لهذه المسألة، كما قال فى الفيته :

واغن بكلتا فى مثنى وكلا # عن وزن فعلاء ووزن افعلا[٣٦]

والمراد بكلام ابن مالك "وزن فعلاء ووزن افعلا" هو لفظ "جمعاء" للمؤنث ولفظ "اجمعا" للمذكر، واستغنى ابن مالك ب"كلا" و"كلتا" عنهما اى عن لفظ"جمعاء" ولفظ "اجمعا"، ولا يجوز نحو : جاء الجيشان اجمعان، ولا يجوز نحو : جائت القبيلتان جمعائان[٣٧].

٧. التشابه بينهما فى عطف البيان

- فى مسألة كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين[٣٨]، لكن ذهب قوم منهم الكوفيون وبعض البصريين الى جواز تنكير عطف البيان مع متبوعه[٣٩]. والمثال قوله تعالى : ويسقى من ماء صديد، و"يسقى" فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله، و"من ماء" النائب عن الفاعل من جار

---

[٣٥] السيوطى، ابن عقيل، ص ١٣١
[٣٦] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٤٦
[٣٧] الخضرى، حاشية الخضرى، ج ٢، ص ٥٨
[٣٨] السيوطى، ابن عقيل، ص ١٣٢
[٣٩] احمد بن محمد ابن حمدون، حاشية، ج ٢ (بيروت لبنان : دار الفكر، ٢٠٠٣ م) ص ٣١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومجرور نكرة، و"صديد" اسم نكرة عطف بيان ل"ماء". واختار هذا الرأي ابن مالك، كما قال فى الفيته :

فقد يكونان منكرين # كما يكونان معرفين[٤٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. التشابه بينهما فى عطف النسق

- فى مسألة عطف النسق بالواو

ذهب البصريون على ان حرف العطف "الواو" لمطلق الجمع، اذا يقال : جاء زيد وبكر، و"جاء" فعل ماض، و"زيد" فاعله مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد معطوف عليه، والواو حرف عطف لمطلق الجمع، و"بكر" معطوف مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، دل ذلك على اجتماعهما فى نسبة المجيئ اليهما، واحتمل كون "بكر" جاء بعد "زيد" او جاء قبله او جاء مصاحبا له[٤١]. هذا الرأي موافق برأي ابن مالك، كما قال فى الفيته :

فاعطف بواو سابقا او لا حقا # فى الحكم او مصاحبا موافقا[٤٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٠] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٤٧
[٤١] السيوطى، ابن عقيل، ص ١٣٣
[٤٢] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٤٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثانى

اوجه التخالف بين آراء ابن مالك والمذهب البصري

فى مرفوعات الاسماء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد ما طالع الباحث آراء ابن مالك فى الفيته وآراء المذهب البصري يظهر ان بينهما التخالف فى البحوث، وهى كما يلى :

١. التخالف بينهما فى خبر المبتدأ

- فى مسألة الخبر من ظرف الزمان

كان ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة اى اسم الذات، نحو : زيد عندك، و"زيد" مبتدأ من الجثة مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"عندك" خبره من ظرف المكان، ويقع خبرا عن المعنى اى اسم المعنى، نحو : القتال عندك، و"القتال" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و "عندك" خبره من ظرف المكان، واما ظرف الزمان فيقع خبرا عن المعنى منصوبا او مجرورا ب"فى"، نحو : القتال يوم الجمعة، و"القتال" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"يوم الجمعة" خبره منصوبا لأنه ظرف الزمان، ونحو : القتال فى يوم الجمعة، و"القتال" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"فى يوم الجمعة" خبره. اما ظرف الزمان اذا كان يقع خبرا عن الجثة فذهب ابن مالك انه لا يقع ظرف الزمان خبرا عن الجثة الا ان افاد، نحو : نحن فى يوم طيب، و"نحن" مبتدأ وهو من الجثة، و"فى يوم طيب" خبره. كما قال ابن مالك فى الفيته :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولا يكون اسم زمان خبرا # عن جثة وان يفد فأخبرا[٤٣]

---

[٤٣] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان هذا الرأي يخالف برأي جمهور البصريين، وذهب جمهور البصريين الى منع ذلك اى منع ظرف الزمان ان يكون خبرا عن الجثة مطلقا يعنى بشرط ان يفيد ام لا، فان جاء شيئ من ذلك يؤول، نحو : الهلال الليلة، و"الهلال" مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"الليلة" خبره منصوب لأنه ظرف الزمان، والتقدير : طلوع الهلال الليلة[٤٤].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. التخالف بينهما فى "كان"

- فى مسألة حذف "كان"

قال ابن مالك عن هذه المسألة فى الفيته :

وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب # كمثل اما انت برا فاقترب[٤٥]

ذكر ابن مالك فى هذا البيت على انه تحذف "كان" بعد "أن" المصدرية ويعوض عنها "ما" ويبقى اسمها وخبرها، و اسمها اما ان يكون ضميرا مخاطبا، نحو : أما انت برا فاقترب، والأصل : أن كنت برا فاقترب، فحذفت "كان" فانفصل الضمير المتصل بها وهو التاء فصار "أن انت برا فاقترب"، ثم اتي "ما" عوضا عن "كان" فصار "أن ما انت برا فاقترب"، ثم ادغمت النون فى الميم فصار "أما انت برا فاقترب"، واما ان يكون اسمها ضمير المتكلم، نحو : اما انا منطلقا انطلقت، واما ان يكون اسمها اسما ظاهرا، نحو : أما زيد ذاهبا، و"زيد" اسمها مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، و"ذاهبا" خبرها منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد. ولا يجوز الجمع بين "كان" و "ما"، لكون "ما" عوضا عن "كان"، ولا يجوز الجمع بين العوض والمعوض. هذا الرأي يخالف برأي المبرد، وذهب المبرد على جواز

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٤] السيوطى، ابن عقيل، ص ٣٣

[٤٥] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجمع بين العوض والمعوض اى الجمع بين "كان" و "ما"، نحو :أما كنت منطلقا انطلقت، والأصل أن ما كنت منطلقا انطلقت[٤٦].

٣. التخالف بينهما فى "إن" وأخواتها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فى مسألة عدد أخوات "إن"

قال ابن مالك عن هذه المسألة فى الفيته :

لان أن ليت لكن لعل # كأن عكس ما لكان من عمل[٤٧]

ذكر ابن مالك فى هذا البيت على ان عدد "إن" واخواتها ستة احرف وهي : "إن" بالكسرة، "أن" بالفتحة، ليت، لكن، لعل، وكأن. هذا الرأي يخالف برأي سيبويه، وذهب سيبويه على ان عدد "إن" واخواتها خمسة احرف، فاسقط "أن" المفتوحة لأن اصلها "إن" المكسورة[٤٨].

- فى مسألة دخول لام الابتداء فى خبر "إن"

قال ابن مالك عن هذه المسألة فى الفيته :

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر # لام ابتداء نحو انى لوزر[٤٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذكر ابن مالك فى هذا البيت على انه يجوز دخول لام الابتداء على خبر "إن" المكسورة لا على خبر "أن" المفتوحة، وهذه اللام حقها ان تدخل على اول الكلام لأن لها صدر الكلام فحقها ان تدخل على "إن" المكسورة، نحو : لإن زيدا قائم، لكن لما كانت اللام للتأكيد كره النحاة الجمع بين حرفين بمعنى واحد، فأخروا اللام الى الخبر، نحو : إن زيدا لقائم، و"زيدا" اسمها منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد، و"لقائم" خبرها

---

[٤٦] السيوطى، ابن عقيل، ص ٤٣
[٤٧] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٢١
[٤٨] السيوطى، ابن عقيل، ص ٤٩
[٤٩] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٢١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد، واللام لام الابتداء. هذا الرأي يخالف برأي المبرد لأنه اجاز دخول لام الابتداء فى خبر "أن" المفتوحة، وقد قرىء شاذا نحو : ألا أنهم ليأكلون الطعام، وضمير الجمع "هم" اسمها، و"ليأكلون الطعام" وهذه الجملة خبرها، واللام لام الابتداء. ولا تدخل هذه اللام على خبر باقى اخوات "إن" المكسورة او "أن" المفتوحة[٥٠].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فى مسألة خبر "إن" اذا كان منفيا او فعلا ماضيا

قال ابن مالك عن هذه المسألة فى الفيته :

ولا يلى ذى اللام ما قد نفيا # و لا من الافعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كإن ذا # لقد سما على العدا مستخوذا[٥١]

ذكر ابن مالك فى هذا البيت على انه اذا كان خبر إن منفيا لم تدخل عليه اللام، فلا يقال : إن زيدا لما يقوم، و"زيدا" اسمها، و"لما يقوم" هذه الجملة خبرها، واللام لام الابتداء، و"ما" حرف النفي. و لم تدخل عليه اللام اذا كان الخبر ماضيا متصرفا غير مقرون ب"قد"، فلا يقال : إن زيدا لرضي، و"زيدا" اسمها، و"لرضي" هذه الجملة خبرها، واللام لام الابتداء، و"رضي" فعل ماض متصرف، اذا كان الخبر ماضيا متصرفا مقرونا ب"قد" جاز دخول اللام عليه، نحو : إن زيدا لقد قام، و"زيدا" اسمها منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد، و"لقد قام" هذه الجملة خبرها، واللام لام الابتداء، و"قام" فعل ماض متصرف. وظاهر كلام ابن مالك فى هذا البيت على انه اذا كان الخبر ماضيا غير متصرف جاز اللام عليه، فيقال : إن زيدا لنعم الرجل، و"زيدا" اسمها منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٥٠] السيوطى، ابن عقيل، ص ٥١

[٥١] ابن مالك، الفية ابن مالك، ص ٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و"لنعم الرجل" هذه الجملة خبرها، واللام لام الابتداء، و"نعم" فعل ماض غير متصرف، و"الرجل" فاعلها، هذا مذهب الأخفش. هذا الرأي يخالف برأي سيبويه، لأن المنقول ان سيبويه لا يجيز ذلك اى لايجوز دخول اللام على خبر "إن" اذا كان الخبر ماضيا غير متصرف[٥٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. التخالف بينهما فى التوكيد

- فى مسألة توكيد النكرة المحدودة

ذهب ابن مالك على انه جاز توكيد النكرة المحدودة لحوصول الفائدة بذلك نحو : صمت شهرا كله، و"صمت" فعل ماض مسند الى الفاعل من ضمير المتكلم المتصل، والتقدير : "انا"، و"شهرا" ظرف الزمان منصوب نكرة، و"كله" لفظ التوكيد يدل على الشمول منصوب اتباعا للمؤكد وهو "شهرا"، مضافا الى الضمير "ه" يعود الى المؤكد. هذا الرأي يخالف برأي البصريين، لأنهم يذهبون الى عدم جواز توكيد النكرة سواء كانت محدودة مثل لفظ يوم، ليلة، شهر، وحول، او غير محدودة مثل لفظ وقت، زمن، وحول[٥٣]. هذا البيان يذكر فى الفية ابن مالك :

وان يفد توكيد منكور قبل # وعن نحاة البصرة المنع شمل[٥٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. التخالف بينهما فى عطف النسق

- فى مسألة المعطوف على ضمير الرفع المتصل

قال ابن مالك عن هذه المسألة فى الفيته :

وان على ضمير رفع متصل # عطفت فافصل بالضمير المنفصل

---

[٥٢] السيوطى، **ابن عقيل**، ص ٥١
[٥٣] السيوطى، **ابن عقيل**، ص ١٣١
[٥٤] ابن مالك، **الفية ابن مالك**، ص ٤٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

او فاصل ما وبلا فصل يرد # فى النظم فاشيا و ضعفه اعتقد[٥٥]

ذكر ابن مالك فى هذا البيت على انه اذا عطف الشيئ على ضمير الرفع المتصل وجب الفصل بينه وبين ما عطف عليه، ويقع الفصل كثيرا بالضمير المنفصل، نحو قوله تعالى : لقد كنتم انتم و آباؤكم فى ضلال مبين، فقوله "آباؤكم" معطوف على الضمير فى لفظ "كنتم" وقد فصل بين المعطوف عليه والمعطوف لفظ "انتم". وورد ايضا الفصل بغير الضمير، وذلك كالمفعول به، نحو : اكرمتك وزيد، و"زيد" مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد معطوف على ضمير الرفع المتصل فى لفظ "اكرمت"، والفصل بين المعطوف والمعطوف عليه ضمير المخاطب المتصل المنصوب لأنه مفعول به وهو لفظ"ك" فى "اكرمتك"، وكالفصل ب"لا" النافية، نحو قوله تعالى : ما اشركنا ولا آباؤنا، و"آباؤنا" معطوف على "نا" وهو ضمير الرفع المتصل فى لفظ "اشركنا"، والفصل بين المعطوف و المعطوف عليه حرف النفى يعنى "لا". وقال ابن مالك على انه قد ورد فى النظم كثيرا العطف على الضمير المذكور بلا فصل. هذا الرأي يخالف برأي سيبويه لأنه قد ورد ذلك فى النثر قليلا كما حكى سيبويه رحمه الله تعالى : مررت برجل سواء والعدم، برفع لفظ "العدم" عطفا على الضمير المستتر فى لفظ "سواء"[٥٦].

---

[٥٥] ابن مالك، **الفية ابن مالك**، ص ٤٨

[٥٦] السيوطى، **ابن عقيل**، ص ١٣٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاستنباطات

بعد ان يبحث الباحث هذه الرسالة تحت الموضوع المقارنة بين آراء ابن مالك والمذهب البصري فى مرفوعات الاسماء أخذ الباحث الاستنباطات، فهى كما يلى :

١. عن ابن مالك

ابن مالك هو العلامة جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي، ولد ابن مالك سنة ٦٠٠ هجرية فى جيان، قد توفى فى يوم الاربعاء فى الثانى عشر ليلة من شعبان سنة ٦٧٢ هجرية وهو ابن خمسة وسبعين سنة. وله كثير ممن علمه، منها ابو حسن ثابت بن خيار، وهو اول من علمه فى الأندلس، ومنها ابو حسن السخاوى، وهو من علمه اللغة والنحو والتفسير. وله مؤلفات عديدة واشهرها الخلاصة المشهورة ب"ألفية ابن مالك"، وهى كتاب النحو والتصريف المنظومة فى نحو الف بيت، جمع فيها مقاصد اللغة العربية بألفاظ موجزة مع الاشارة الى مذاهب العلماء وبيان ما يختاره من الآراء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. عن المدرسة البصرية

المدرسة البصرية هى مدرسة حيث اشتهرت بعلم النحو، فهى اسبقت ظهورا من المدارس النحوية الأخرى، تبدأ المدرسة البصرية بوضع ابي الأسود الدؤالى نقط الاعراب كما قال "فتحت شفتي وضممتهما وكسرتهما"، ومن هذا فيسمى العلماء على التوالي نقط الفتحة ونقط الضمة ونقط الكسرة. واول نحوي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بصري بالمعنى الدقيق ابن ابي اسحاق الحضرمي، وخلفه تلاميذه البصريون وعلى مقدمتهم عيسى بن عمر الثقفى، وجاء من بعد عيسى بن عمر الثقفى تلميذه الخليل بن احمد الفراهيدي، وهو الذى سمى علامات الاعراب فى الاسماء باسم الرفع والنصب والخفض وجمع حروف الزيادات فى كلمة "سألتمونيها"، وخلفه على تلك المادة النحوية العلمية بعد وفاته تلميذه سيبويه، ثم جاء بعد سيبويه تلميذه الأخفش الاوسط الفارسي، واخذ عن سيبويه محمد بن المستنير المشهور ب"قطرب"، ثم اخذ عنه ابو عمر الجرمى، وانبه منهما بكر بن محمد بن بقية المشهور بأبي عثمان المازنى، ثم خلفه تلميذه المبرد وهو محمد بن يزيد الأزدى، وهو آخر ائمة المدرسة البصرية النابهين، وله التلاميذ واهمهم الزجاج، وابن السراج، وتلاهما السيرافي. وبه تنتهى مدرسة البصرة وتصل الى غايتها من تأصيل القواعد ومد الفروع المتشاكبة، فيعد خاتمة نحاة البصرة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. عن المقارنة بين آراء ابن مالك والمذهب البصري فى مرفوعات الاسماء.

بعد ان يحلل الباحث فى لب البحث عن المقارنة بين آراء ابن مالك والمذهب البصري فى مرفوعات الاسماء، فأخذ الاستنباطات كما يلى :

١. التشابه بينهما :

- فى مسألة تقسيم المبتدأ
- فى مسألة عامل الرفع فى المبتدأ والخبر
- فى مسألة الخبر المفرد
- فى مسألة الخبر المفرد المشتق غير من هو له
- فى مسألة تقسيم الخبر
- فى مسألة ترتيب الخبر
- فى مسألة حذف "كان" وحال اسمها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فى مسألة عمل "إن" وأخواتها
- فى مسألة خبر "إن" المنفي وخبرها من فعل ماض
- فى مسألة عمل "إن" وأخواتها اذا وصلت ب"ما"
- فى مسألة الاسم المعطوف الى اسم "إن"
- فى مسألة عمل "إن" اذا خففت
- فى مسألة وضع الفاعل
- فى مسألة حال الفعل حين اسند الى الفاعل المؤنث
- فى مسألة حال الفاعل او المفعول به حين انحصر كل منهما
- فى مسألة اشكال نائب الفاعل و وضعها فى الكلام
- فى مسألة التوكيد بلفظ "عامة"
- فى مسألة توكيد المثنى
- فى مسألة كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين
- فى مسألة عطف النسق بالواو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. التخالف بينهما :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فى مسألة الخبر من ظرف الزمان
- فى مسألة حذف "كان" وحال اسمها
- فى مسألة عدد أخوات "إن"
- فى مسألة دخول لام الابتداء فى خبر "إن"
- فى مسألة خبر "إن" اذا كان منفيا او فعلا ماضيا
- فى مسألة توكيد النكرة المحدودة
- فى مسألة المعطوف على ضمير الرفع المتصل

DEPARTEMEN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاقتراحات

الحمد لله، قد تمت كتابة هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه، فيتقدم الباحث اجزل الشكر لله تعالى عز وجل، فيتقدم الباحث كذلك اجزل الشكر للأستاذ ابو درداء، شكرا كثيرا على عنايتكم واشرافكم، جزاكم الله احسن الجزاء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والكمال خاصة لله تعالى عز وجل لا ثاني له، و يرى الباحث ان هذه الرسالة الجامعية ما تزال بعيدة عن الكمال ولا تخلو عن النقائص والقصور، ولذلك يرجو الباحث من القراء الكرماء ان يتكرموا بتقديم الملاحظات والاصلاحات والانتقادات البنائية.

وأخيرا، نسأل الله ان ينفعنا بهذه الرسالة فى الدين والدنيا والأخرة، امين. والحمد لله رب العالمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

احمد حسن الزيات، **تاريخ الأدب العربي**، دار المعرفة، بيروت لبنان.

احمد زينى دحلان، **شرح مختصر جدا على متن الآجرومية**، الهداية، سورابايا اندونيسيا.

احمد بن محمد ابن حمدون، **حاشية ابن حمدون**، دار الفكر، الطباعة والنشر والتوزيع : ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.

احمد هيكل، **الادل الاندلسى**، مكتبة الشباب، مصر : ١٩٥٨م.

بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي، **شرح ابن عقيل**، ديناميكا بركة اوتاما، جاكرتا اندونيسيا.

جرجي زيدان، **آداب اللغة العربية**، دار الفكر، للطبعاة والنشر والتوزيع.

جلال الدين السيوطى، **ابن عقيل**، مكتبة الهداية، سورابايا اندونيسيا.

جلال الدين عبد الرحمن السيوطى، **بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة**، المكتبة العصرية، بيروت لبنان.

شوقى ضيف، **المدارس النحوية**، دار المعارف، مصر، الطبعة الثمانية : ١٩٩٩م.

عبد القاهر الجرجانى، **العوامل فى علم النحو**، الهداية، سورابايا اندونيسيا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كمال الدين ابي البركات، **الانصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين**، دار الفكير.

لويس مألوف، **المنجد فى اللغة والأعلام**، دار المشرق، بيروت لبنان، الطبعة الثامنة والعشرون.

محمد بن عبد الله بن مالك الاندلسى، **الفية ابن مالك**، الهداية، سورابايا اندونيسيا.

محمد بن علي الصبان، **حاشية الصبان**، دار الفكر، بيروت لبنان : ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

محمد الخضرى، **حاشية الخضرى**، الهداية، سورابايا اندونيسيا.

محمد كامل بركات، **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**، المكتبة العربية : ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.

مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، دار الفكر، بيروت لبنان : ٢٠٠٧م.

Ahmad Warson Munawwir, *al Munawwir Kamus Arab-Indonesia*, 2002 : Pustaka Progressif, Surabaya Indonesia.

Asad M. Alkalali, *Kamus Indonesia Arab*, 1997 : Bulan Bintang , Jakarta.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id